



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

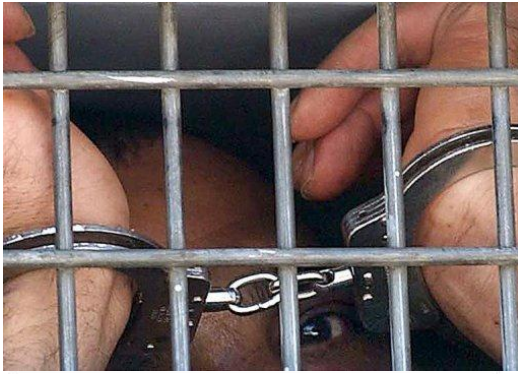
متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين مناع  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2497

التاريخ : الخميس 2012/5/10

## الفبر الرئيسي



الأسرى يصعدون خطواتهم  
الاحتجاجية وتوقف خمسة عن  
تناول السوائل أطلق عليهم  
"شهداء الحركة الأسيرة"  
... ص 4

## أبرز العناوين



هنية: الائتلاف الإسرائيلي يستوجب وحدة فلسطينية وإستراتيجية عربية  
الاحتلال ينهي العزل الانفرادي لأسيرين  
"هآرتس": حكومة غزة أقامت وحدة عسكرية من 300 رجل لمنع إطلاق الصواريخ على "إسرائيل"  
وصول وفد حركة فتح الى غزة.. وشعث يؤكد ضرورة إتمام المصالحة الوطنية لتحرير الأسرى  
الكنيست يصادق على "الحكومة الائتلافية" بأغلبية 71 صوتاً ومعارضة 23

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

2. عباس يطالب مصر بالمساعدة في تحقيق مطالب الأسرى
3. هنية: الائتلاف الإسرائيلي يستوجب وحدة فلسطينية واستراتيجية عربية
4. فياض يدعو القوى المؤثرة في العالم لإنهاء معاناة الأسرى
5. فياض: الفلسطينيون معزولون.. والمصالحة تمرّ في حالة جمود
6. المالكي: مطلوب موقف داعم للأسرى ولقبول فلسطين دولة كاملة العضوية بالأمم المتحدة
7. قراقع: جهات عربية ودولية تمارس ضغطاً هائلاً على حكومة الاحتلال لحلّ قضية الأسرى
8. تردي الحالة الصحية للنائب محمد أبو اجحيشة ونقله لمعتقل "نفحة" الصحراوي
9. عبد ربه يشكك في جدية دعوة "إسرائيل" لاستئناف المفاوضات
10. "هآرتس": حكومة غزة أقامت وحدة عسكرية من 300 رجل لمنع إطلاق الصواريخ على "إسرائيل"
11. "وكالة معا": قيادي من فتح قد يكون نائب فياض في الحكومة الجديدة
12. عبد الستار قاسم: السلطة وأجهزتها الأمنية لن تسمح بانتفاضة لنصرة الأسرى

### المقاومة:

13. وصول وفد حركة فتح الى غزة.. وشعث يؤكد ضرورة إتمام المصالحة الوطنية لتحرير الأسرى
14. برهوم: قدوم وفد حركة فتح إلى غزة هو أكبر دليل على أن غزة مفتوحة للجميع
15. الزهار يستبعد أن يشكل الائتلاف الحكومي الإسرائيلي مؤشراً لقرع طبول الحرب على إيران وحماس
16. أسامة القواسمي: ما هي رؤية حماس للحل التي أسمعتها للأوروبيين حتى شعروا بالذنب؟!
17. أحمد عساف: تصريحات قيادات في الجبهتين الشعبية والديمقراطية تطيل عمر الانقسام
18. "الجهاد الإسلامي": اتحاد نتياهو - موفاز يعني أننا أمام حكومة حرب
19. القوى الوطنية والإسلامية تجتمع في غزة وتتفق على تشكيل لجنة للعمل على إنهاء الانقسام
20. أمين سر حركة فتح بغزة: هديتنا للأسرى المضربين عن الطعام يجب أن تكون "الوحدة الوطنية"
21. الأسير عبدالله البرغوثي: لا تفاوض حول المطالب المشروعة للأسرى وجاهزون للشهادة
22. الغد الأردنية: قيادة حماس بين مشعل وأبو مرزوق
23. الجبهة الشعبية تدعو إلى جعل معركة الأسرى بداية لانتفاضة ثالثة
24. حماس تدعو السلطة الفلسطينية إلى كف يد أجهزتها الأمنية عن اعتقال المتضامنين مع الأسرى
25. اعتصام لحركة حماس أمام اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بيروت

### الكيان الإسرائيلي:

26. الكنيسيت يصادق على "الحكومة الائتلافية" بأغلبية 71 صوتاً ومعارضة 23
27. 16 عضو كنيسيت من 28 يتبعون لحزب كاديما يعارضون اتفاق "الحكومة الائتلافية"
28. بن إيعيزر تعقيباً على انضمام كاديما للحكومة: موفاز باع نفسه للشيطان
29. نتنياهو ومجموعة من وزرائه التقوا آشتون لبحث جولة المفاوضات مع إيران
30. نتنياهو يفحص إمكانية سن قانون يمنع إخلاء حي "أولبانا" الاستيطاني
31. هآرتس: المستوطنون كانوا يعرفون مسبقاً بملكية الفلسطينيين الخاصة لأرض حي "أولبانا"

- 18 32. يديعوت أحرنوت: 4500 جندي إسرائيلي فروا من الخدمة العسكرية
- 19 33. موقع "إسرائيل ديفنس": انتخابات الرئاسة المصرية الأكثر خطورة في تاريخ "إسرائيل"
- 20 34. داني أيلون: الحل السلمي مع إيران أفضل من أي خيار آخر
- 20 35. مصادر إسرائيلية: انضمام موفاز لحكومة نتياهو هدفه شن هجوم على إيران
- 20 36. الكنيست: تعويض مالي لاي مسافر يمنع من المغادرة بسبب التأخير في الفحص الأمني
- 21 37. هروب جاسوسة إسرائيلية من باكستان
- 21 38. "إسرائيل" تسعى لاتهام مخرج فيلم "جنين جنين"
- 21 39. "إسرائيل" تنفذ مشروعاً زراعياً بنيجريا بمناسبة احتلالها لفلسطين
- 21 40. توقعات بانتعاش السوق العسكري الصهيوني وتطوير البرامج والأنظمة البرية والبحرية

## الأرض، الشعب:

- 22 41. الاحتلال ينهي العزل الانفرادي لأسيرين
- 22 42. توقف قلب أسير ينبئ بسقوط شهداء بين المضربين عن الطعام
- 22 43. إدارة السجون تنقل مجموعة من الأسرى المضربين الى عزل الجلمة
- 23 44. مركز المعلومات في وكالة "وفا" ينشر أسماء شهداء فلسطين منذ بداية القرن العشرين حتى اليوم
- 23 45. الاحتلال يعتقل 17 فلسطينياً بالضفة فجراً وسط قلق من تفجر الأوضاع بالضفة
- 23 46. شبكة المنظمات الأهلية تطالب الأمم المتحدة بإنهاء مشكلة العائلات المشتتة بين غزة والضفة
- 23 47. بدء تشغيل الخطوط الجوية الفلسطينية بين عمان ومطار العريش
- 24 48. منع خضر عدنان من دخول الجامعة العربية الأمريكية في جنين
- 24 49. المنتدى الفلسطيني في بريطانيا ينظم اعتصاماً مع الأسرى أمام السفارة الإسرائيلية
- 24 50. "جمعية نبع" تنظم ندوة في مخيم عين الحلوة بعنوان "إمكانية إطلاق خط لمساندة الأطفال"
- 24 51. عشرات الشبان يغلقون مكاتب الصليب الأحمر في البيرة دعماً للأسرى
- 25 52. فلسطينيون يغلقون مقر الأمم المتحدة برام الله لمطالبتها بتحريك لإنقاذ الأسرى
- 25 53. دعوات لانتفاضة وعصيان مدني في الضفة نصرة للأسرى الفلسطينيين
- 25 54. حملة تدوين إلكترونية لنصرة الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام

## رياضة:

- 25 55. الأردن: منتخب فلسطين 48 يفوز في دوري الجاليات العربية والأجنبية بجامعة اليرموك

## الأردن:

- 25 56. وزير الخارجية ناصر جودة: "إسرائيل" تسمح بزيارة ثمانية أسرى أردنيين
- 26 57. عمان: تعليق إضراب موظفي الأونروا بعد تدخل وزير الخارجية
- 26 58. الحراك الشبابي يدعو النظام الأردني لتحمل مسؤولياته تجاه الأسرى
- 27 59. بي بي سي: الضغوط تتصاعد على الملك عبدالله الثاني مع "تعثر عملية الإصلاح"

عربي، إسلامي:

- 27 60. ويكيليكس: أوباما حث ملك المغرب على التوسط بين الفلسطينيين و"إسرائيل" لاستئناف مفاوضات  
28 61. مجلس الشعب المصري يدعم الأسرى وبطالبا الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها  
28 62. المرشح لانتخابات الرئاسة المصرية عبد المنعم أبو الفتوح: "كامب ديفيد" اتفاقية إذعان  
28 63. اتحاد المحامين العرب يدعو لإضراب عام في ذكرى نكبة فلسطين

دولي:

- 29 64. بان كي مون يطالب "إسرائيل" بـ"محاكمة" الأسرى المضربين أو الإفراج عنهم  
29 65. "قلق" فرنسي من تدهور صحة الأسرى المضربين  
29 66. عضو برلمان ألمانية تحث حكومتها على التدخل لإنقاذ حياة الأسرى الفلسطينيين  
29 67. الصين تدعو "إسرائيل" إلى تحسين ظروف الأسرى الفلسطينيين  
30 68. منظمة أصدقاء الإنسان الدولية تطالب "إسرائيل" بتلبية مطالب الأسرى وبإطلاقهم سراحهم  
30 69. الاتحاد الأوروبي يقدم 22,5 مليون يورو لرواتب ومخصصات التقاعد في السلطة الفلسطينية  
30 70. وزير خارجية كوبا: ندعم بقوة حقوق الشعب الفلسطيني بالحرية وتقرير المصير وإقامة الدولة  
31 71. "معهد واشنطن": حكومة الوحدة الوطنية الإسرائيلية تحمل آفاقاً إيجابية للعلاقة مع واشنطن

مختارات:

- 32 72. الرئيس الأمريكي أوباما يعلن تأييده لزوج المثليين

حوارات ومقالات:

- 32 73. تقارب "موفاز" "نتنياهو" أضحك عباس... د. فايز أبو شمالة  
33 74. إضراب الأسرى يستمر والسبات العربي يتواصل... علي بدوان  
34 75. حكومة حرب في "إسرائيل"... عريب الرنتاوي  
36 76. حكومة وحدة عدوانية... برهوم جرابسي  
38 77. العلاقات المصرية . الإسرائيلية وسيناريوهات المستقبل... عبد العليم محمد

صورة:

\*\*\*

1. الأسرى يصعدون خطواتهم الاحتجاجية وتوقف خمسة عن تناول السوائل أطلق عليهم "شهداء الحركة الأسيرة"

ذكرت القدس العربي، لندن، 2012/5/10، عن مراسلها وليد عوض، أن مصادر فلسطينية اكدت بأن الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام صعدوا من خطواتهم الاحتجاجية حيث امتنع عدد منهم عن تناول الماء الأربعة مما يعني انهيار أوضاعهم الصحية بشكل خطير.

وحسب المصادر فان الذين امتنعوا عن تناول الماء اطلق عليهم اسم 'شهداء الحركة الاسيرة' الذين قرروا التضحية بحياتهم من اجل الضغط على سلطات الاحتلال الاسرائيلي للاستجابة لمطالب الاسرى الذين يواصلون اضرابهم المفتوح عن الطعام لليوم الـ 23 على التوالي في حين يواصل 9 معتقلين اداريين اضرابهم المفتوح عن الطعام منذ اكثر من 70 يوما حيث باتوا في مرحلة الخطر الشديد.

وفيما يواصل اكثر من الف اسير اضرابهم المفتوح عن الطعام اكد الاسير حسام خضر في رسالة سربت من سجون الاحتلال الاسرائيلي الاربعاء بأن الأسرى دخلوا مرحلة خطيرة بالإضراب 'وهناك أكثر من عشر حالات دخلت مرحلة الخطر الحقيقي التي تهدد حياتها'.

وطالب خضر الجاليات الفلسطينية في العالم بضرورة التظاهر أمام السفارات الإسرائيلية والأمريكية للضغط على إسرائيل للاستجابة لمطالب الأسرى ووقف سياسة الاعتقال الإداري الجائرة والمخالفة لاسبس حقوق الإنسان.

وأضافت السفير، بيروت، 2012/5/10، عن أ ف ب، أن معركة الأسرى الفلسطينيين اتخذت في سجون الاحتلال منحى تصاعدياً إضافياً، حيث قرر الأسرى المضربون عن الطعام منذ 24 يوماً البدء بخطوات جديدة تشمل التوقف عن تناول الأملاح المعدنية والفيتامينات. وذكر «المركز الفلسطيني للدفاع عن الأسرى» أن الأسرى المضربين بدأوا اعتباراً من أمس «خطوات تصعيدية جديدة، تتمثل بالامتناع عن أخذ الفيتامينات»، مشيراً إلى أن وضع الأسرى المعزولين المضربين عن الطعام «سيئ جداً، وبخاصة الأسيرين جمال أبو الهيجا ومحمد عرمان».

وقال المحامي جميل الخطيب إن خمسة من الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام والذين يعالجون في مستشفى سجن الرملة توقفوا أمس الأول عن تناول السوائل حتى تحقيق مطالبهم. وأشار الخطيب إلى أن الأسرى «امتنعوا عن تلقي السوائل في المصل ورفضوا العلاج من إدارة السجون أو الفحوص الطبية ووضعهم يتدهور».

## 2. عباس يطالب مصر بالمساعدة في تحقيق مطالب الأسرى

رام الله - (وفا): استقبل الرئيس محمود عباس، الأربعاء، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، سفير جمهورية مصر العربية لدى السلطة الوطنية ياسر عثمان، بحضور أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم. وأطلع عباس، السفير الضيف، على آخر مستجدات الأوضاع الفلسطينية، والرد الإسرائيلي على رسالة الرئيس السياسية، والتي من المتوقع أن يحملها مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق مولخو في بداية الأسبوع القادم.

كما تطرق إلى قضية الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام، ووصول حالات بعضهم إلى حافة الخطر. وطلب عباس، من السفير عثمان، نقل رسالة عاجلة بهذا الصدد للقيادة المصرية الشقيقة للمساعدة في تحقيق مطالب الأسرى المعتقلين.

إلى ذلك قال الرئيس عباس، خلال استقباله بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، الأربعاء، عددا من أهالي الأسرى المضربين عن الطعام إن قضية الأسرى تحتل الأولوية في اهتمامات القيادة الفلسطينية. وأشار إلى أنه يتابع شخصيا تطورات قضية إضرابهم المفتوح عن الطعام، مؤكدا حرصه الحفاظ على حياتهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/9

### 3. هنية: الائتلاف الإسرائيلي يستوجب وحدة فلسطينية وإستراتيجية عربية

غزة - علاء المشهراوي: قال رئيس الحكومة في غزة، إسماعيل هنية، إن الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، "يهدف إلى قطع الصلة، فيما يتعلق بعملية السلام والتسوية والمفاوضات". ورأى هنية في تصريح صحفي تعقيباً على الائتلاف، بين رئيس الحكومة الإسرائيلية [بنيامين] نتنياهو ورئيس حزب كاديما [شاؤول] موفاز، أن ذلك يوحي وكأن الساسة الإسرائيليين "يحضرون لشيء ما في المنطقة".

وطالب هنية المستوى الفلسطيني بضرورة استعادة الوحدة الوطنية، أما عن المستوى العربي، فشدد على ضرورة أن تكون هناك إستراتيجية عربية تتصدى لأية محاولات لضرب استقرار المنطقة من الحكومة الإسرائيلية.

القدس، القدس، 2012/5/9

### 4. فياض يدعو القوى المؤثرة في العالم لإنهاء معاناة الأسرى

رام الله - الحياة الجديدة: قال رئيس الوزراء د.سلام فياض إن "حكومة إسرائيل تتحمل المسؤولية بشكل مباشر عن سلامة أسرانا" وأضاف "هذه مطالب ملحة، وغير قابلة للتأجيل خاصة وهم يخوضون هذه المعركة المفتوحة دفاعاً عن كرامتهم ودفاعاً عن كرامة وطننا وشعبنا برمتها"، وتابع "لقد مضى وقتنا طويل على مطالب أسرانا دون التعامل معها بالحسم المطلوب، بل وأقول بمماطلة، مما ادخل العديد منهم في مرحلة الخطر الحقيقي، يجب الاستمرار في العمل لكي تصبح هذه القضية محركاً رئيسياً للوعي الدولي". وقال فياض، خلال كلمته في افتتاح فعاليات الاحتفال بيوم أوروبا في مدينة رام الله، بحضور جان غات راتر ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين "ما نتطلع إليه هو المزيد من التدخل من كافة القوى المؤثرة في العالم، والاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى المؤسسات الحقوقية الأخرى المعنية بحقوق الإنسان، وأخص المفوض السامي لحقوق الإنسان والأمين العام للأمم المتحدة، وكافة المؤسسات الحقوقية ذات الصلة، للتدخل العاجل والفاعل والحثيث لدى الحكومة الإسرائيلية لإنهاء معاناة أسرانا، وإلزامها بالاستجابة لمطالبهم الإنسانية العادلة، وحقوقهم الأساسية التي تتصل بظروف الاعتقال".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/10

### 5. فياض: الفلسطينيون معزولون.. والمصالحة تمرّ في حالة جمود

رام الله - مايكل ستوت وسامية نخول: قال رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض إن الفلسطينيين ربما يكونون قد "فقدوا حجتهم" على الساحة الدولية لإقامة دولة مستقلة لكنه حذر من أن الاحتلال الإسرائيلي لا يمكن أن يستمر.

وفي مقابلة مع رويترز الثلاثاء بدا فياض في خلاف مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس حين دعا إلى إجراء انتخابات تأجلت كثيراً بسبب الانقسامات السياسية العميقة بين قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة. كما حذر من أن مستقبل إدارته قد تخيم عليه المشاكل المالية الشديدة وأقر بأن الفلسطينيين أخفقوا في حشد العالم المنشغل بكثير من الأمور وراء قضيتهم.

وقال "أعتقد أننا بدأنا نفقد حجتنا.. إن لم نكن فقدناها بالفعل لكن هذا لا يجعل موقفنا خاطئاً". وقال إن على الفلسطينيين ترتيب البيت من الداخل قبل أن يكون لديهم أمل في الاستقلال الذي طال انتظاره والذي ما زالت تؤيده أغلب القوى العالمية من حيث المبدأ.

وعن الانقسام السياسي بين الضفة الغربية وقطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس قال "لا أعتقد أننا سنتمكن من الحصول على دولة ما لم نتمكن من إعادة توحيد بلادنا". وتابع "عملية المصالحة تمر بحالة تجمد شديدة. فلنواجه هذا الأمر" مضيفاً أن الفلسطينيين يجب أن يمضوا قدماً في خطط الانتخابات بغض النظر عن معارضة حماس من أجل إعادة التواصل مع المواطنين. وأضاف "يجري انتهاك حق أساسي لشعبنا. حق التمكن من اختيار القيادة".

وقال فياض إن مهمته المتمثلة في بناء المؤسسات استعداداً لقيام الدولة الفلسطينية تتعرض لمعوقات بسبب نقص الموارد وعدم ولاء دول عربية بتقديم المساعدات التي وعدت بها.

وأردف "هناك قضية متعلقة ببقاء السلطة الفلسطينية نظراً للأزمة المالية الحادة التي نمر بها"، مضيفاً أن الحكومة في حاجة إلى "عدة مئات من ملايين الدولارات" حتى تظل قائمة.

وتابع "الاحتلال ليس فشلاً سياسياً كبيراً فحسب.. لكن في ظل طبيعته القمعية فإنه فشل أخلاقي أيضاً لإسرائيل. إنها مسألة لا يمكن أن تستمر. الأسوار سقطت في مناطق أخرى. لماذا يجب أن يكون هنا استثناء؟"

وكالة رويترز للأخبار، 2012/5/9

## 6. المالكي: مطلوب موقف داعم للأسرى ولقبول فلسطين دولة كاملة العضوية بالأمم المتحدة

شرم الشيخ - (وفا): طالب وزير الشؤون الخارجية رياض المالكي، الأربعاء، بضرورة تضافر الجهود الدولية لمناصرة الأسرى في سجون الاحتلال وإلزام إسرائيل بوقف العدوان بحقهم.

جاء ذلك في كلمة المالكي في الاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز المنعقد اليوم وغدا [الأربعاء، الخميس] في مدينة شرم الشيخ المصرية بمشاركة ممثلي 120 دولة.

وأكد أن إسرائيل ما زالت تفرض حصاراً خانقاً وتشن عدواناً متواصلًا منذ أكثر من 6 أعوام على شعبنا في قطاع غزة المحتل في انتهاك واضح وخطير للقانون الدولي من إسرائيل "القوة القائمة بالاحتلال"، وفي خطوة تشكل تحدياً سافراً لقرارات الأمم المتحدة والرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية الداعي إلى إزالة جدار الفصل العنصري.

ودعا المالكي المشاركين في المؤتمر، والمجتمع الدولي، وكافة المؤسسات الدولية للتحرك الفوري من أجل إلزام الاحتلال الإسرائيلي بإلغاء الاعتقال الإداري، والذي يُشكل أحد مظاهر الانتهاكات الخطيرة بحق شعبنا، وإطلاق سراح جميع الأسرى من سجون الاحتلال وخاصة المعتقلين إدارياً والنواب والشباب الأطفال والنساء والمرضى وجميع معتقلي الحرية قبل عام 1994.

وتابع: سنتوجه بهذا الشأن للدولة الراعية لاتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين زمن الحرب، لنطالب بتطبيق بنود الاتفاقية على الأرض الفلسطينية المحتلة من كافة جوانبها.

وأضاف: نؤكد أننا سنتوجه إلى منظمة الأمم المتحدة مراراً وتكراراً حتى نيل العضوية الكاملة. في وقت تؤكد فيه كل شعوب المنطقة العربية على حقها في تقرير مصيرها، وسعيها إلى الحرية والديمقراطية فيما عرف

بالربيع العربي، فقد دقت أيضا ساعة الربيع الفلسطيني، ساعة الاستقلال. وحين الوقت لأن يتمكن أبناء شعبنا من أن يعيشوا حياة حرة طبيعية كريمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/10

### 7. قراقع: جهات عربية ودولية تمارس ضغطاً هائلاً على حكومة الاحتلال لحل قضية الأسرى

رام الله - ميرفت صادق: كشف وزير شؤون الأسرى في السلطة الفلسطينية عيسى قراقع، أن عدة جهات عربية ودولية، وفي مقدمتها مصر والأردن واللجنة الرباعية والولايات المتحدة، تمارس ضغطاً هائلاً على حكومة الاحتلال الإسرائيلي.

وقال قراقع لـ"الجزيرة نت" "نحن في سباق مع الزمن، وهناك طروحات إسرائيلية مرحب بها مثل وضع قيود على سياسة الاعتقال الإداري الذي عاني منه نحو ثلاثمائة أسير فلسطيني بعضهم محتجز منذ سنوات دون تهمة ووفق ما يسمى بملف سري".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2012/5/10

### 8. تردى الحالة الصحية للنائب محمد أبو اجحيشة ونقله لمعتقل "نفحة" الصحراوي

الخليل: أفادت عائلة النائب الأسير محمد مطلق أبو اجحيشة، من بلدة إذنا قضاء الخليل، أن إدارة معتقل "عوفر" الإسرائيلية قامت بنقل النائب إلى معتقل "نفحة" الصحراوي، بعد رفض إدارة سجن النقب استقباله لتردى حالته الصحية. جاء ذلك في بيان لكثلة التغيير والإصلاح.

قدس برس، 2012/5/9

### 9. عبد ربه يشكك في جدية دعوة "إسرائيل" لاستئناف المفاوضات

رام الله - القدس: شكك أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه في جدية الدعوة التي وجهها الائتلاف الحكومي الإسرائيلي الجديد، لاستئناف المفاوضات دون شروط مسبقة، مؤكداً أن هذه الدعوة تأتي في ظل استمرار الاستيطان على الأرض الفلسطينية. وأشار عبد ربه في حديث صحفي، الأربعاء إلى أن هذه الدعوة هي تكرار للموقف الإسرائيلي الذي يحاول تغطية السياسة المتبعة التي لا تريد عملية سلام جادة. وشدد عبد ربه على الحاجة لإحداث تغيير فعلي يمكن أن يقود إلى نتيجة من خلال تغيير السياسة الإسرائيلية التي مارستها الحكومات المتعاقبة في إسرائيل، مشيراً إلى "أن التغيير كهذا هو الأمر الأساسي بالنسبة لنا".

القدس، القدس، 2012/5/9

### 10. هآرتس: حكومة غزة أقامت وحدة عسكرية من 300 رجل لمنع إطلاق الصواريخ على "إسرائيل"

القدس المحتلة - (سما): زعمت صحيفة هآرتس الإسرائيلية الصادرة صباح اليوم [الخميس] أن حكومة حركة حماس في قطاع غزة أقامت وحدة وظيفتها منع إطلاق الصواريخ على إسرائيل. وقالت الصحيفة إن الوحدة "المضادة لإطلاق الصواريخ" تتكون من 300 رجل امن تعمل مباشرة تحت قيادة وزير الداخلية فتحي حماد وهي مزودة بالدراجات النارية وعربات رباعية الدفع ولبسوزن بزات سوداء وتعمل ليل نهار من أجل منع إطلاق الصواريخ على إسرائيل بشرط ألا تطلق تل أبيب النار أولاً.



وقالت هارتس إن تلك القوة اعتقلت عددا من أعضاء تنظيمات أخرى مثل الجهاد ولجان المقاومة إلا أن أعضاء الجهاد يتم إطلاق سراحهم مباشرة فيما يتم مصادرة الصواريخ والعربات لدى المجموعات التي يلقي القبض عليها وتسلم إلى حماس. وأضاف أن تلك الوحدة لم تعمل عندما اغتالت إسرائيل زعيم لجان المقاومة الشعبية زهير القيسي بغزة ما أدى إلى جولة من المعارك قادها الجهاد الإسلامي في حينه.

وكالة سما الإخبارية، 2012/5/10

### 11. "وكالة معا": قيادي من فتح قد يكون نائب فياوض في الحكومة الجديدة

بيت لحم - (معا): كشفت مصادر غير رسمية لـ"معا" أن هناك بعض المعوقات أمام إعلان التشكيل الوزاري الجديد الذي سيق وأعلن عنه الرئيس أبو مازن في أكثر من مناسبة. وعقد سلام فياض اجتماعا لمجلس الوزراء يوم الثلاثاء لم يستمر أكثر من ربع ساعة وكان بمثابة الاجتماع الوداعي على حد وصف احد الوزراء لنا دون أن يتم مناقشة أي من الملفات في الاجتماع. وكشفت المصادر الخاصة أن من ابرز أسباب تأجيل إعلان تشكيل الحكومة هو مطلب حركة فتح بتعيين نائب للدكتور فياض من اللجنة المركزية للحركة (والتسريبات تقول إما محمود العالول أو جبريل الرجوب).

وكالة معا الإخبارية، 2012/5/9

### 12. عبد الستار قاسم: السلطة وأجهزتها الأمنية لن تسمح بانتفاضة لنصرة الأسرى

نابلس: قال عبد الستار قاسم، المحلل السياسي وأستاذ العلوم السياسية بجامعة النجاح، إن السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية لن تسمح باندلاع انتفاضة لنصرة الأسرى في سجون الاحتلال، الذين يخوضون إضراباً مفتوحاً عن الطعام دخل أسبوعه الرابع على التوالي. وأشار قاسم، في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" إلى أن الشارع الفلسطيني "غير مهياً للقيام بهبة شعبية أو انتفاضة لنصرة الأسرى، وأن الحراك التضامني مع الأسرى لم يقدم شيئاً"، معتبراً هذا التضامن بصورته الحالية "لم يتعدى البيانات والخطابات وخيم الاعتصام".

قدس برس، 2012/5/9

### 13. وصول وفد حركة فتح إلى غزة.. وشعث يؤكد ضرورة إتمام المصالحة الوطنية لتحرير الأسرى

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/9 من غزة، أن عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح)، نبيل شعث، أكد مساء اليوم الأربعاء، ضرورة إتمام المصالحة الوطنية، لتحرير أسرانا من سجون الاحتلال الإسرائيلي، الذين يخوضون معركة الأمعاء الخاوية. ونقل شعث في كلمة له، أمام خيمة الاعتصام التضامني مع الأسرى المقامة في ساحة الجندي المجهول في حي الرمال غرب مدينة غزة، تحيات الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية، إلى أبناء شعبنا في قطاع غزة، وإلى الأسرى المضربين عن الطعام دفاعاً عن القضية الفلسطينية. وتابع عضو مركزية فتح، أنا هنا وزملائي وإخوتي من أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح، محمد المدني، وأمين مقبول، أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح.

وأكد شعث أن فتح بقيت على العهد، وقال: نحن هنا جميعاً لكي نقول لكم نحن على العهد وما خالفناه أبداً نحن على العهد من أجل الحرية والاستقلال نحن على العهد من أجل دولة فلسطينية حرة عاصمتها القدس الشريف، نحن على العهد لعودة اللاجئين إلى بلادهم، وفي تحرير الأسرى من سجونهم، ولاستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية لكل أبناء الوطن.

وخاطب شعث المواطنين وأنصار الحركة والمضربين عن الطعام في خيمة الإضراب، قائلاً: أنا هنا لكي انقل لكم وأقول لكم لا يأس إطلاقاً، ولا غموض، نحن مستمرون ولن نكف ولن نغير ولن نبدل وبدون تحقيق هذه الوحدة الوطنية، وبدون إجراء المصالحة الكاملة كيف نحرر أبناءنا وأبطالنا من سجون إسرائيل. وتساءل شعث، بدون هذه الوحدة كيف نحرر الوطن كيف نحرر القدس، هذه الوحدة عزيزة على قلوبنا، لن نتخل عنها أبداً ولن نتراجع ولن نكل ولن نمل، لأننا لنا أهدافاً عليا سامية لا نتراجع عنها. وخاطب الأسرى في سجون الاحتلال، قائلاً: من هنا من بينكم نحيا أبطالنا الأسرى في كل سجون إسرائيل، باسمكم أقول لهم الحرية قادمة والميعاد قادم والليل سينتهي بحريتك وبحرية الوطن وسينتهي بالوحدة الوطنية.

وأضافت القدس، القدس، 2012/5/9 من رام الله نقلاً عن مراسلتها حنان زيود، أن شعث قال، أن مهمته والوفد المرافق إلى قطاع غزة تنظيمية بحثة وهي تهدف إلى بحث أوضاع الحركة في القطاع، وإعادة ترتيب البيت الداخلي هناك، مشيراً إلى أنه "ليس ذاهباً للتفاوض مع أحد"، وأنه لا يحمل اقتراحات تفاوضية تتعلق بملف المصالحة.

وبين شعث في اتصال هاتفي أنه سيلتقي خلال زيارته الفصائل والقوى الوطنية في القطاع، لكنه لن يتفاوض مع أحد باعتبار أن هذا الملف يحمله عضو اللجنة المركزية للحركة عزام الأحمد. واعرب شعث عن تفاؤله بقيادة الحركة الجديدة في القطاع، والتي تقوم بدور ايجابي تفاعلي، مؤكداً التزام "فتح" بقرارات القيادة الفلسطينية لإزالة العقبات من أمام المصالحة، داعياً حركة "حماس" إلى العمل على تفعيل لجنة الانتخابات المركزية، للمضي قدماً في المصالحة.

من جهته قال عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" وأحد أعضاء الوفد الذي سيصل غزة اليوم، أمين مقبول في اتصال هاتفي للقدس أن مهمة الوفد في غزة والتي ستستمر لأربعة أيام ستتناول أوضاع حركة "فتح" في قطاع غزة، والاطلاع على احتياجاتها وتقييم الوضع الحالي هناك، غير مستبعد إجراء لقاءات مع الفصائل الفلسطينية وحركة "حماس".

#### 14. برهوم: قدوم وفد حركة فتح إلى غزة هو أكبر دليل على أن غزة مفتوحة للجميع

اعتبر فوزي برهوم المتحدث باسم حركة حماس إن قدوم وفد حركة فتح إلى غزة هو أكبر دليل على أن غزة مفتوحة للجميع وقيادة فتح تمارس نشاطها بالكامل.

وفي المقابل حركة حماس في الضفة الغربية تتعرض لأكبر حملة استئصال إما بالاعتقال المباشر والإستدعاءات، أو التنسيق الأمني مع العدو. حتى أن المتضامنين مع الأسرى من حماس يُعتدى عليهم بالضرب ويُزج بهم في سجون السلطة حتى يتم إجهاض هذا الإضراب وهذا الحدث الكبير.

وبالتالي المطلوب من حركة فتح والسلطة أن تبرهن على خطها الوطني فعلياً على الأرض بإعطاء مساحة واسعة لحرية الرأي والتعبير والانتماء السياسي وترك الجماهير تعبر عن رأيها وتضامنها مع قضية الأسرى.

نحن لا نريد زيارات تلفزيونية أو بروتوكولية إلى غزة بل يجب أن يُبنى عليها عمل وتذليل العقبات أمام وحدة الصف الفلسطيني ومواجهة التحديات.

صفحة برهوم الرسمية على موقع فيس بوك، 2012/5/9

### 15. الزهار يستبعد ان يشكل الائتلاف الحكومي الإسرائيلي مؤشرا لقرع طبول الحرب على إيران وحماس

بيت لحم - خاص معا: استبعد الدكتور محمود الزهار القيادي في حركة حماس، ان يشكل الائتلاف الحكومي بين نتنياهو وموفاز مؤشرا لقرع طبول الحرب على إيران وقطاع غزة وإعادة احتلال سيناء وذلك تحسبا للمعطيات الدولية والتغيرات الجديدة في المنطقة العربية.

وأضاف الزهار لغرفة تحرير وكالة "معا" لا احد من قادة الاحتلال يمكن ان يصنف بأنه أسوأ من الآخر ومحاولة تصنيف ان هناك حمائم وصقور لا يستقيم فكلهم مولعون بإراقة الدم الفلسطيني".

لكن الرغبة الإسرائيلية في الاعتداء على قطاع غزة وعلى حماس في اي مكان فهي رغبة لا ينكرها احد.. لكن هناك معطيات دولية خارجية تمنع ذلك وفقا للزهار:

أولاً: ما حدث في العالم العربي لا سيما مصر فالصورة مختلفة عما كانت ابان حكم مبارك والرسائل التي تصل من مصر لإسرائيل لها تأثيرات كبيرة.

ثانياً: الموقف الأمريكي لا يقبل باشكال العدوان لأنه سيكلف اوباما مصيره فإما إن يسكت فيفقد أصوات الناخبين او يتدخل فيفقد انجازاته الاقتصادية.

ثالثاً: هناك القوى في الإقليم فهي ليست بالقوى السهلة فليس المستوطنين على استعداد بمغامرة لسقوط صواريخ بعيدة المدى عليهم.

فاي خيار عسكري كما يقول الزهار يريد قادة الاحتلال الأقدام عليه سيخضع لدراسة المعطيات الجديدة". كما ان القيادي في حماس استبعد ايضا ان تشن اسرائيل حربا على ايران لان الملف الايراني ليس سهلا

على امريكا كما ان طهران تستطيع ان تضرب امن امريكا في كل المناطق سواء في البحر وغيرها.

لكن وفي موضوع سيناء وتلويح اسرائيل باعادة احتلالها.. اجاب الزهار بالقول "ان اسرائيل اذا ارادت ان تدخل سيناء وتعيد احتلالها عليها ان تعيد حساباتها فالشعب المصري ليس تحت حكم مبارك".

وقال: "الشعب المصري له ثأر قديم مع اسرائيل.. هناك الاتفاقيات المجحفة وهناك قتل الاسرى المصريين عام 67.. لذلك احتلال سيناء مستبعد تماما".

وعندما سألت معا هل ملف المصالحة مستحيل ان يتحقق؟.. تساءل الزهار.. هل يمكن اجراء انتخابات في الضفة الغربية والقدس؟ هل يمكن لامريكا واسرائيل ان تسمح بانهاء الانقسام؟.

واضاف: "نحن في حماس مع المصالحة ونحن الذين قدمنا اوراقا مكتوبة للمصالحة وفتح لم تقدم اي ورقة بل جاءت للتوقيع فقط فضلا عن استمرار السلطة في اعتقالات عناصرنا في الضفة فقط اعتقلت في ابريل

الماضي 61 عنصرا.. هل هذه اجواء مصالحة".

وكالة معا الاخبارية، 2012/5/10

### 16. أسامة القواسمي: ما هي رؤية حماس للحل التي أسمعتها للأوروبيين حتى شعروا بالذنب؟!

رام الله: تساءل المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي عما أسمته حماس للأوروبيين حتى شعروا بالذنب؟!.

وقال القواسمي في تصريح صحفي صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة اليوم الأربعاء، 'يدعي قادة حماس أن الغرب وعلى وجه الخصوص الأوروبيين قد شعروا بالذنب تجاه حماس بعد سماع روايتهم ونظرتهم للصراع والحل' متسائلا، 'هل قال لهم قادة حماس: إنهم على استعداد لضبط أمن إسرائيل والنموذج الأكبر تجربة قطاع غزة وساقوا لهم برهان غزة حيث ضبطت التهدة بالقوة وتم الحفاظ على أمن إسرائيل بخلق منطقة عازلة؟!'

وأضاف، 'هل أسمعهم كلاما ناعما عن التناغم مع القانون الدولي وإقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل وأن قضية الاعتراف بإسرائيل مسألة وقت مناسب، وأن إقامة دولة فلسطينية ذات حدود مؤقتة على أي بقعة من أرض فلسطين هو الهدف؟!'

وقال القواسمي، 'إن هذه التصريحات حول شعور الأوروبيين بالذنب تجاه حماس، تؤكد أن حماس مستمرة في تضليل شعبنا، فهي من جانب تتحدث مع الغرب والوسطاء مع إسرائيل بلغة ناعمة تعلن قبولها بمشروع شارون القاضي بالدولة ذات الحدود المؤقتة، ومن جانب آخر تصدر لشعبنا الفلسطيني وعبر وسائل الإعلام شعارات رنانة خداعة عنوانها المقاومة وعدم الاعتراف بإسرائيل .

وأردف، 'إن المتابع لتناقضات حماس يستخلص بأنها من أجل قبولها دوليا ومن إسرائيل فإنها على استعداد لتقديم التنازلات وحتى الوصول للموافقة على مشروع تصفية القضية الفلسطينية بالقبول بالدولة ذات الحدود المؤقتة، مؤكدا أن هذه النهج لم يعد ينطلي على أحد وأن مثل هذه المشاريع أفضلها الالتفاف الجماهيري حول القيادة الفلسطينية ومواقفها الراسخة الصادقة التي لا تتبع أوهاما لشعبها وإنما تصدقه في كل مواقفها السياسية والوحدوية وأساليب المقاومة الشعبية المشروعة التي تخدم شعبنا وقضيته العادلة.'

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/9

### 17. أحمد عساف: تصريحات قيادات في الجبهتين الشعبية والديمقراطية تطيل عمر الانقسام

رام الله: انتقد المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف، بعض القيادات في الجبهتين الشعبية والديمقراطية، الذين يستغلون الانقسام لتحقيق مكاسب شخصية وحزبية ضيقة، من خلال تصريحاتهم التي تساوي بين حركتي فتح وحماس في المسؤولية عن الانقسام واستمراره وتداعياته الخطيرة على شعبنا الفلسطيني و قضيته الوطنية.

وذكر عساف في تصريح لإذاعة 'مواطني' اليوم الأربعاء، أن حماس هي من تسببت في الانقسام، وهي وحدها تتحمل مسؤولية استمراره ، وقال إن هذه التصريحات من شأنها أن تطيل عمر الانقسام، من خلال منح حماس 'جوائز مجانية' على تعطيلها للمصالحة، واستمرارها في تعميق الانقسام، وفصلها لقطاع غزة نهائيا عن باقي الوطن الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/9

### 18. "الجهاد الإسلامي": اتحاد نتياهو - موفاز يعني أننا أمام حكومة حرب

غزة- حنان زيود: اعتبرت حركة الجهاد الإسلامي اليوم الأربعاء، أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة الموحدة هي حكومة حرب بامتياز، نظراً لتشكّلها من وزراء عسكريين يتمتعون "بالإجراء الدموي ضد الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية".

وقال القيادي في الحركة أحمد المدلل، في تصريح صحفي إن تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة "من جنرالات الحرب يشير الى أن إسرائيل تنوي شن حرب على غزة"، مشدداً في الوقت نفسه على أن إسرائيل "تُحسب ألف حساب قبل تنفيذ أية عملية اغتيال بحق أبناء شعبنا وقادته".  
القدس، القدس، 2012/5/9

### 19. القوى الوطنية والإسلامية تجتمع في غزة وتتفق على تشكيل لجنة للعمل على إنهاء الانقسام

غزة: اجتمعت الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية بناء على دعوة من التجمع الوطني بحضور منيب رشيد المصري الإثنيين، في مقر التجمع الوطني في غزة، وناقش المجتمعون سبل الضغط من أجل إنهاء حالة الانقسام بعد مرور عام على توقيع اتفاق المصالحة الوطنية في القاهرة. وقد أكد المجتمعون على أنه 'لا سبيل أمام الشعب الفلسطيني إلا التوحد لمواجهة العدوان الإسرائيلي المتواصل ضد الشعب الفلسطيني، وبخاصة ضد اسرانا البواسل الذين يخوضون معركة الامعاء الخاوية في سجون الاحتلال'.

كما اكد المجتمعون على ضرورة الضغط الشعبي وال جماهيري المتواصل والمنظم على حركتي فتح وحماس من اجل تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في الدوحة من تشكيل حكومة توافق وطني، وكذلك ضرورة فتح باب تحديث السجل الانتخابي في قطاع غزة.

وقد اتفق المجتمعون على تشكيل لجنة مركزة لتضع برنامج تحرك ضاغط ومتواصل ودائم في جميع محافظات قطاع غزة هدفه التحشيد الجماهيري المنظم للضغط على طرفي الانقسام للخروج من هذه الحالة، على أن يشارك في هذه اللجنة ممثلوا عن كافة القوى الوطنية والإسلامية والتجمع الوطني وفعاليات المجتمع المدني لحشد أوسع فعل جماهيري ضاغط على طرفي الانقسام.

القدس العربي، لندن، 2012/5/10

### 20. أمين سر حركة فتح بغزة: هديتنا للأسرى المضربين عن الطعام يجب أن تكون "الوحدة الوطنية"

غزة: قال أمين سر الهيئة القيادية العليا لحركة (فتح) في قطاع غزة، يزيد الحويحي، مساء اليوم الأربعاء، إن 'هذه الهبة الجماهيرية المناصرة للأسرى، هي تعبير واقع وحي عن انتماء أبناء حركة فتح لهذه الشريحة، لما لها من تاريخ ناصع البياض في الميدان العملي وفي ميدان الفكرة وفي ميدان المبادرة من أجل الوطن وكل الوطن'.

وقال الحويحي، في تصريح لمراسلنا، من خيمة الإضراب المقامة تضامناً مع الأسرى في غزة: 'إذا كنا اليوم ننتفس مع الأسرى سعداء الحرية، اعتقد أن للأسرى وثيقة الحرية وقعت وأرسلت في العام 2006 للمصالحة الوطنية، جزء مهم أن لم نستجب لها، ووضعنا وثيقة أخرى للاتفاق والوفاق مع إخوانا في الفصائل وقعنا اتفاق القاهرة واتفاق الدوحة، إذا كنا فصائل صادقة، وإذا كنا منتمين لفلسطين وكنا نسترشد بهؤلاء الذين نقول عنهم أنهم قادتنا والذين دفعوا برأس المال لفلسطين علينا أن نحترم رؤيتهم وأن نؤتيهم هدية هي عبارة عن وحدة'.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/9

### 21. الأسير عبدالله البرغوثي: لا تفاوض حول المطالب المشروعة للأسرى وجاهزون للشهادة

الخليل: أكد الأسير الفلسطيني، عبد الله البرغوثي، من داخل سجن الرملة الصهيوني أن كافة الأسرى في زنازين العزل الانفرادي متفقون على عدم التفاوض على مطالبهم المشروعة مع إدارة سجون ومعتقلات الاحتلال.

وقال البرغوثي الذي يخوض إضراباً مفتوحاً عن الطعام منذ ثمانية وعشرين يوماً "مطالبنا واضحة وثابتة إما أن نتحقق بالخروج من القبر إلى الأقسام العادية أو الخروج إلى القبر الأبدى، والسماح بزيارة الأهل"، وأضاف "كلنا جاهزون للشهادة من أجل تحقيق مطالبنا الشرعية والقانونية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/9

## 22. الغد الاردنية: قيادة حماس بين مشعل وأبو مرزوق

عمان- نادبة سعد الدين: شارفت حركة "حماس" على إتمام انتخاباتها الداخلية، بانتظار "حسم رئاسة مكتبها السياسي بين رئيس المكتب الحالي خالد مشعل ونائبه موسى أبو مرزوق، ولكن المؤشرات تعزز مكانة مشعل لقيادة المرحلة القادمة"، بحسب مصادر مطلعة في الحركة. وقالت لـ"الغد" إن "الحركة أنجزت العملية الانتخابية الداخلية في ساحاتها الأربع تقريباً، وهي قطاع غزة والضفة الغربية وسجون الاحتلال ودول اللجوء والشتات".

وأضافت أن "ما تبقى مجرد آليات تخص كيفية اجتماع من استقرت عليهم النتائج من تلك المناطق، ومن ثم إقرار رئاسة المكتب السياسي والأعضاء، والمصادقة عليها"، مرجحة إتمامها خلال أسبوعين، أي قبل نهاية الشهر الجاري.

وبينت أن "مشعل ما يزال الأوفر حظاً لاستمرار توليه رئاسة المكتب السياسي لولاية جديدة، ولكن مسألة الرئاسة دائرة حالياً بينه وبين أبو مرزوق، باعتبارهما من الأطراف الأكثر فرصة لقيادة المشروع الوطني لحماس في المرحلة المقبلة".

وأوضحت أن "مشعل وأبو مرزوق يمثلان نفس المدرسة والنهج، ويتمتعان بذات الأهلية المشهود لها بالعقلانية والانفتاح والمرونة، وبالتالي لن يحدث أي تغيير في السياسات والاستراتيجيات، وفي خطاب الحركة".

الغد، عمان، 2012/5/10

## 23. الجبهة الشعبية تدعو إلى جعل معركة الأسرى بداية لانتفاضة ثالثة

يو بي أي: دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أمس، إلى أن يكون إضراب الأسرى في سجون الاحتلال المستمر لليوم الثاني والعشرين على التوالي بداية لانتفاضة ثالثة. وقال عضو المكتب السياسي للجبهة رباح مهنا في تصريح، خلال زيارته خيمة التضامن مع الأسرى في غزة إن "تحرير الأسرى يجب أن يكون أحد عناوين هذه الانتفاضة، إضافة إلى تحسين ظروف اعتقالهم اللا إنسانية، إضافة إلى عناوين أخرى مثل استمرار الاستيطان والعدوان "الإسرائيلي" المرشح للتصاعد عقب انضمام حزب كديما للائتلاف الحكومي الحالي".

الخليج، الشارقة، 2012/5/10

## 24. حماس تدعو السلطة الفلسطينية إلى كف يد أجهزتها الأمنية عن اعتقال المتضامين مع الأسرى

غزة: دعت حركة حماس في بيان لها اليوم الأربعاء (5/9) أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس" السلطة الفلسطينية إلى التدخل لوقف أجهزتها الأمنية عن ملاحقة المتضامنين مع الأسرى، وقال البيان: "إننا ندعو السلطة في الضفة إلى كف يد أجهزتها الأمنية عن ملاحقة المتضامنين مع أسرانا الذين يواجهون السجن بأمعانهم الخاوية، كما ندعو جماهير شعبنا الفلسطيني إلى مواصلة وتفعيل تضامنهم مع الأسرى وعدم الالتفات إلى محاولات التشويش مهما كانت، حتى تحقيق مطالب الأسرى في سجون الاحتلال.

قدس برس، 2012/5/9

## 25. اعتصام لحركة حماس أمام اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بيروت

بيروت: أقامت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) خيمة اعتصام أمام اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي في العاصمة اللبنانية بيروت بتاريخ 2012/5/9. وأقيمت في الاعتصام عدة كلمات كان أبرزها كلمة المسؤول السياسي لحركة حماس في بيروت رأت مرة، وكلمة النائب في البرلمان اللبناني محمد قباني، وكلمة الأسيرة المحررة أحلام التميمي. شارك في الاعتصام حشد كبير من الفلسطينيين، وتخلله عرض لوحات فنية لأطفال الروضات في المخيمات الفلسطينية.

المسؤول السياسي لحركة حماس في بيروت رأت مرة استعرض أوضاع الأسرى، وشدد على أن الحركة "ستبقى وفية لقضية الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي". كما أكد على "ضرورة الإفراج عن جميع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال (...). وإن حماس تبذل كل جهودها من أجل إبقاء هذه القضية حيّة ومتحرّكة على الصعد الإعلامية والشعبية والقانونية".

أضاف "إننا لن نعرف طعم الراحة حتى يتم الإفراج عن جميع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال، وبكل الوسائل الممكنة. والعقول الفلسطينية الفدّة التي أنجزت عملية «وفاء الأحرار» قبل ستة أشهر، قادرة على إنجاز عملية تبادل أخرى وبنفس الطريقة، أي طريق القوة، والتي لا يفهم الاحتلال غيرها".

رئيس لجنة الأشغال العامة في البرلمان اللبناني محمد قباني حرص في كلمته على تأكيد التضامن الكامل مع الأسرى الفلسطينيين، وأن بيروت العربية هي دائماً مع فلسطين العربية. وشدد على أن السلام العادل لا يمكن أن يكون إلاً بيندقية صامدة مرفوعة.

الأسيرة المحررة أحلام التميمي روت بعضاً من صور معاناة الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال، وعلى رأسها العزل الانفرادي، والاعتقال الإداري. وشكّت نقاعس المنظمات العربية والدولية في مواكبة معركة "الأمعاء الخاوية". ودعت هذه المنظمات إلى تحمّل مسؤولياتها تجاه الأسرى.

موقع لاجئ نت، 2012/5/9

## 26. الكنيست يصادق على "الحكومة الائتلافية" بأغلبية 71 صوتاً ومعارضة 23

صادقت الهيئة العامة للكنيست مساء اليوم الأربعاء، بأغلبية 71 صوتاً ومعارضة 23، على حكومة الوحدة التي تتشكل بانضمام حزب "كديما" إليها، وسط تملل وعلامات عدم رضى داخل الحزب من هذه الخطوة. وقد أقسم موفاز يمين الولاء بعد تعيينه وزيراً بلا حقيبة، ونائباً أولاً لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.. كذلك أقسمت رئيسة حزب العمل، شيلي يحموفيتش، يمين الولاء بعد تعيينها رئيسة للمعارضة خلفاً لموفاز.

وأوقفت جلسة الكنيست لفترة قصيرة بعد أن اضطر نتتياهو إلى إجراء مشاورات مع خبراء قانونيين في أعقاب مطالب من المعارضة بكشف تعهدات غير خطية منحها لموفاز، وبعد ذلك قال نتتياهو أنه تم الحديث عن تعيين وزراء آخرين من "كديما"، وأنه عندما يتم الاتفاق على ذلك سيرطح الاتفاق على الكنيست.

عرب 48، 2012/5/9

## 27. 16 عضو كنيست من 28 يتبعون لحزب كاديما يعارضون اتفاق "الحكومة الائتلافية"

ذكرت الاخبار، بيروت، 2012/5/10، عن علي حيدر، أن 16 عضو كنيست من 28 يتبعون لحزب كديما، امتنعوا عن المشاركة في جلسة أداء اليمين في الكنيست، وهو ما يطرح تساؤلات عن مستقبل هذا الحزب، حتى قبل الانتخابات المقبلة، وخاصة أن أغلب الأعضاء الـ12 الذين حضروا هم ضمن معسكر موفاز.

ضمن الإطار نفسه، أعلن عضو الكنيست عن حزب كديما، روبرت طيبيب، عن عزمه على عدم المشاركة في التصويت على تعيين موفاز، نائباً لرئيس الحكومة، مشيراً إلى أن «نتتياهو سياسي عملاق، وهو قال بكل بساطة أنا صاحب البيت هنا، متى أريد تجري الانتخابات، وإذا لم أرد لا تجري الانتخابات». ومضيفاً أن مشكلة كديما تكمن في الشروط التي دخل في ظلها إلى الائتلاف الحكومي، وأن هذا القرار اتخذ من دون أي نقاش».

وأضاف موقع عرب 48، 2012/5/9، أن عضو الكنيست عن "كديما"، روبرت طيبيب، [أو طيبيب]، أضاف: "أننا ننضم إلى التحالف من دون بحث، ومع أربعة بنود في اتفاق التحالف، وأنا لا أعتقد أنه حدث مرة في التاريخ إبرام اتفاق تحالف مؤلف من أربعة بنود ومن دون أمور جوهرية، أهذا ما حققناه مع 28 نائباً؟".

وقال طيبيب إنه كان بالإمكان إجراء هذا التغيير من خارج الحكومة، ولم تكن هناك حاجة لتشكيل حكومة وحدة، وأعلن أنه لن يشارك في التصويت على تنصيب موفاز.

## 28. بن إيعزر تعقياً على انضمام كاديما للحكومة: موفاز باع نفسه للشيطان

شن عضو الكنيست بنيامين بن إيعزر (العمل)، هجوماً شديداً ضد رئيس حزب كاديما شاؤول موفاز بسبب اتفاقه المفاجئ مع بنيامين نتتياهو على تشكيل حكومة الوحدة ليلة أمس.

وقال بن إيعزر، وهو أكبر أعضاء الكنيست سناً: "لقد رأيت كل شيء، لكنني لم أر حتى الآن أمراً كهذا. وموفاز خدم تحتي (كـرئيس لأركان الجيش) عندما كنت وزيراً للدفاع، وكان رجلاً شجاعاً، وبعد ذلك تولى منصب وزير الدفاع وكان شجاعاً، لكن الآن ستضطر أن تكون شجاعاً من أجل أن تنظر في أعين شعب إسرائيل".

وأضاف بن إيعزر مخاطباً موفاز: "إنني أعرف آراءك من لجنة الخارجية والأمن (التابعة للكنيست التي يرأسها موفاز)، وكـم مرة كررت في أذني أن رئيس الوزراء كاذب، كاذب، كاذب... والأمر الأخطر، ولو أنك لم تقصد ذلك، هو أن الجمهور في دولة إسرائيل فقد ثقته بشكل مطلق بالمؤسسة السياسية، والمؤسسة السياسية اليوم، بسببك، هي زبالة بنظر الجمهور".



وقال بن إيعزر لموفاز: "لقد بعث نفسك للشيطان"، لكنه اعتذر عن هذا التعبير وطلب شطبه من محضر الجلسة.

عرب 48، 2012/5/9

## 29. نتياهو ومجموعة من وزرائه التقوا آشتون لبحث جولة المفاوضات مع إيران

عقد كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتياهو، ووزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، كاترين آشتون، اليوم الأربعاء، لقاء بحثوا فيه جولة المفاوضات المرتقبة بين إيران والدول الكبرى، بحسب ما أعلن مسؤول اسرائيلي.

وشارك في الاجتماع إلى جانب نتياهو، كل من وزير الخارجية أفيغدور لبيرمان، ووزير الدفاع إيهود باراك، والنائب الجديد لنتانياهو، رئيس حزب "كديما"، شأوول موفاز، الذي وافق الثلاثاء على الانضمام إلى حكومة وحدة وطنية .

وقال المسؤول الذي اشترط عدم الكشف عن اسمه: "لقد تحدثوا عن إيران، وقدمت إسرائيل مواقفها حول جولة المفاوضات المرتقبة بين القوى الست وإيران في بغداد".

ومن المقرر أن تجتمع إيران والدول الست الكبرى (الولايات المتحدة، وروسيا، وبريطانيا، وفرنسا، والصين، وألمانيا) في 23 أيار/مايو ببغداد، لاستئناف المباحثات التي كانت انطلقت مجددا في نيسان/أبريل بإسطنبول، بعد 15 شهرا من توقفها.

وأشار المسؤول إلى أن نتياهو طرح أمام آشتون وجهة نظره حول ما ستعبره إسرائيل تطورا وهي "موافقة إيرانية مرفقة بإطار زمني واضح لوقف تخصيب اليورانيوم، وإخراج أي مادة مخصصة من إيران، بالإضافة إلى تفكيك المنشأة النووية في قم".

كما وأعرب المسؤولون الاسرائيليون عن شكوكهم من أن تحرز المحادثات أي شيء، حيث قالوا لآشتون بأن "النظام الإيراني يحاول استغلال المحادثات لكسب الوقت، ولا يوجد دليل على أنهم ينوون وقف برنامجهم النووي".

عرب 48، 2012/5/9

## 30. نتياهو يفحص إمكانية سن قانون يمنع إخلاء حي "أولبانا" الاستيطاني

أوعز رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، إلى رجاله أمس بفحص النتائج القانونية للتشريعات التي يسعى اليمين الإسرائيلي إلى سنها للالتفاف على قرارات المحكمة العليا في ما يتعلق بهدم وإخلاء الحي الاستيطاني "أولبانا" في مستوطنة "بيت إيل" الذي أقيم على أراض فلسطينية خاصة.

وأشار موقع "هآرتس" إلى أن نتياهو كان أعلن لغاية الآن أنه يعارض مبادرة أعضاء الكنيست في اليمين لتشريع قوانين تحدد سلطة المحكمة العليا وتشرع بأثر رجعي أعمال البناء الاستيطانية غير القانونية، وذلك بفعل موقف المستشار القانوني للحكومة، يهودا فاينشتاين، وطالب في حينه بـ"حل هذه القضية بطرق أخرى".

وبحسب المبادرات التي يقترحها اليمين فإنه سيسن قانونا ينص على أنه في حال أقامت الحكومة الإسرائيلية "بنية صافية" نقطة استيطانية تبين أنها على أراض عربية بملكية خالصة فإن القانون سيعطي لأصحاب الأرض تعويضا ماليا أو تعويضا بأرض بديلة لا أن يتم هدم هذه النقاط الاستيطانية. وسيحدد القانون

المقترح حداً أدنى من المدة الزمنية لوجود النقطة الاستيطانية تحمي المستوطنين من خطر الإخلاء. بحسب مبادرات اليمين.

في غضون ذلك أعلن وزير المالية، يوفال شطاينتس، خلال زيارة للمستوطنين في "بيت إيل"، إن قرار الحكومة الأولي كان خاطئاً، وأن هدم هذه البيوت هو أمر غير معقول، متعهداً بالعمل على تغيير هذا الوضع حتى لو كان المخرج تغيير القانون القائم.

عرب 48، 2012/5/9

### 31. هآرتس: المستوطنون كانوا يعرفون مسبقاً بملكية الفلسطينيين الخاصة لأرض حي "أولبانا"

كشفت صحيفة "هآرتس" صباح اليوم الخميس، النقيب عن أن المستوطنين كانوا على علم مسبق بأن الأرض التي أقيم عليها الحي الاستيطاني "غير القانوني" "جفعات هأولبناه" في بيت إيل هي بملكية فلسطينية خاصة، وأن مسؤول تسجيل الأراضي في الطابو، في الإدارة المدنية المسؤولة عن سجل الأراضي في الضفة الغربية رفض مرتين تسجيل الأرض على اسم المستوطنين وأكد أنه "أن بائعي الأرض المسجلين في عقد البيع ليسوا أصحابها الشرعيين".

وكشف التقرير الذي نشرته هآرتس اليوم الخميس، أن رجل الأعمال والمتعهد يوثيل تسور، مدير شركة تطوير "يشيفا" مستوطنة بيت إيل، التي تدعي ملكية 24 بيتاً من أصل 30 بيتاً أقامها المستوطنون في "جفعات هأولبناه"، كان قد اعترف في التحقيق مع الشرطة قبل ثلاث سنوات أن الحي الاستيطاني المذكور أقيم على أرض فلسطينية بملكية خاصة، وذلك على الرغم من ادعاء المستوطنين بأنهم قاموا بشراء الأرض بحسن نية وبصورة قانونية.

عرب 48، 2012/5/10

### 32. يديعوت أحرونوت: 4500 جندي إسرائيلي فروا من الخدمة العسكرية

أفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" في موقعها على الشبكة، اليوم الخميس، إن الشرطة العسكرية لجيش الاحتلال بدأت مؤخراً حملة واسعة النطاق للقبض على الجنود الفارين من الخدمة العسكرية.

وقال الموقع إن المعطيات الرسمية في جيش الاحتلال تفيد بأن عدد الفارين من الخدمة العسكرية بارتفاع مستمر إذ ارتفع عدد هؤلاء من 1800 جندي في العام 2010 ليصل إلى 2700 جندي هذا العام، بالإضافة إلى 1800 شخص يتهربون من أداء الخدمة العسكرية. وبحسب المعطيات التي ينشرها الموقع

فإن 700 فتاة وشابة يهودية هربن من صفوف الجيش في حين تمكنت 800 فتاة أخرى من التهرب من أداء الخدمة العسكرية عبر تقديم بلاغات كاذبة عن كونهن متدينات.

عرب 48، 2012/5/10

### 33. موقع "إسرائيل ديفنس": انتخابات الرئاسة المصرية الأكثر خطورة في تاريخ "إسرائيل"

الناصرة . زهير أندراوس: اعتبر الموقع الإسرائيلي (ISRAEL DEFENSE) أنّ انتخابات الرئاسة المصرية والتي ستجري في نهاية الشهر الجاري قد تكون مصيرية والأكثر خطورة في تاريخ إسرائيل، مشيراً إلى أنها ربما ستؤثر سلباً على مستقبل اتفاق السلام مع مصر، وذكر احتمالين واقعيين اثنان في أعقاب استبعاد عمر سليمان الأول، هو فوز عمرو موسى والذي يعتبره المقال شخصية معادية لإسرائيل، بينما

يستخدم هذا العداء في حملته الانتخابية من أجل حشد الناخبين لمصلحته، والاحتمال الثاني هو فوز الإخوان المسلمين.

ووفقاً للمقال فإن فوز الإخوان المسلمين في انتخابات الرئاسة المصرية سيعمل على إنهاء اتفاقية السلام على أرض الواقع الموقعة بين الجانبين حتى لو كان ذلك سارياً من الناحية القانونية وهو أحد التطورات الكبيرة والمثيرة التي يمكن أن تحدث في عام 2012.

المحلل للشؤون العربية في القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، إيهود يعاري، رأى أنّ ما حدث ويحدث في الدول العربية هو ليس إحصاراً فقط، وإنما غيمة كبيرة أدت إلى تلبد سماء الشرق الأوسط، حيث يصعد الإسلاميون إلى السلطة دون تخطيط مسبق، ومشدداً على أنّ فوز الإخوان المسلمين في الانتخابات في مصر سيضعهم في مواجهة معضلات كثيرة.

أمّا الدكتور عويد عيران، السفير الإسرائيلي الأسبق في عمان، وباحث كبير في مركز دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، فقد قال في محاضرة ألقاها بمناسبة مرور سنة على الانتفاضات في العالم العربي إنّ اتفاقيات السلام المبرمة مع الدول العربية تواجه تحديات جمة في ظل المتغيرات العربية وصعود القوى الإسلامية إلى السلطة في أكثر من دولة عربية.

أمّا الجنرال في الاحتياط، عاموس يدلين، الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) ورئيس المعهد المذكور فقد اعتبر أنّ ما يجري في الدول العربية بمثابة يقظة عربية لا تقتصر على الربيع، بل وفيها فصول عديدة ومتغيرات مختلفة، كما شدد في محاضراته على أنّ الثورات في العالم العربي لا يوجد لها زعيم، بل إنها ثورات بدون قادة، وكذلك لا يوجد لتلك الثورات أيديولوجيا محددة.

أمّا الخبير الاستراتيجي والمتخصص في دراسات الأمن القومي الإسرائيلي إيهود عيلام فقد قال في دراسة له إنّ هناك مخاوف قائمة ترتبط بإلغاء اتفاق السلام بين مصر وإسرائيل، بل واحتمال اندلاع مواجهات عسكرية بينهما نتيجة لأسباب وعناصر متعلقة بالداخل المصري، ولأسباب أخرى متعلقة بالجانب الإقليمي في نفس السياق قال السفير الإسرائيلي السابق في القاهرة، تسفي مازئيل، إنّ النظام العسكري الحاكم اليوم في مصر يريد أن يثبت للمصريين وللعرب ولباقى العالم أنّه لا يخضع لأيّ قوة، وبالتحديد لتوجهات من الولايات المتحدة الأمريكية أو من إسرائيل، وهذا التوجه هو عملياً النتيجة الأولى للثورة المصرية في ما يتعلق بالسياسة الخارجية المصرية، لافتاً إلى أنّ النظام الحاكم اليوم في مصر أعلن التزامه بكل الاتفاقيات التي وقّعها النظام السابق، بما في ذلك اتفاق الغاز، وأعتقد أنّ المصريين سيتوصلون قريباً إلى نتيجة بأنّ اتفاق الغاز مع إسرائيل هو مصلحة مصرية واضحة جداً، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2012/5/10

### 34. داني أيلون: الحل السلمي مع إيران أفضل من أي خيار آخر

القدس (رويترز) - (إعداد مصطفى صالح للنشرة العربية - تحرير عمر خليل): عبر داني أيلون نائب وزير الخارجية عن أمل مشوب بالحذر في أن تسفر المحادثات الدولية المقرر استئنافها مع طهران في 23 مايو أيار عن حل سلمي. وقال "تفضل بشدة أن تنجح المفاوضات لأن الحل السلمي أفضل من أي خيار آخر. في الوقت نفسه سيكون التوصل إلى اتفاق رديء أسوأ من عدم التوصل إلى اتفاق."

وكالة رويترز للأخبار، 2012/5/9

### 35. مصادر إسرائيلية: انضمام موفاز لحكومة نتنياهو هدفه شن هجوم على إيران

الناصرة- رام الله . زهير أندراوس ووليد عوض: رجحت مصادر اسرائيلية الاربعاء بأن موعد الهجوم الاسرائيلي على المشروع النووي الايراني اقترب بعد انضمام رئيس المعارضة الاسرائيلية الجنرال شاؤول موفاز لحكومة بنيامين نتنياهو .

ونقلت اذاعة جيش الاحتلال الاسرائيلي عن مصادر مطلعة في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي قولها ان السبب الرئيسي لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية بقيادة موفاز ونتنياهو هو مواجهة التحديات الامنية والسياسية المقبلة والتي تتطلب توحيد المجتمع الاسرائيلي خلف حكومته في مواجهة مستقبل مليء بالمفاجآت.

وقالت المصادر ان نتنياهو شعر بخيانة التحالف الغربي لمشروعه في مهاجمة البرنامج النووي الايراني في ظل الغزل المعلن والخفي بين طهران وواشنطن وفي ظل التصريحات القاتلة لرئيس الشاباك السابق ديسكين ورئيس الموساد السابق داغان ورئيس الوزراء الاسبق ايهود اولمرت ورئيس الاركان السابق اشكنازي حول قيادة باراك ونتنياهو وقدرتهما على مواجهة التحدي الايراني والمخاطر التي تواجه الدولة.

وتوقعت المصادر ان يحدث تغييرا دراماتيكيا في موقف موفاز المعارض لشن هجوم على ايران.

القدس العربي، لندن، 2012/5/10

### 36. الكنيست: تعويض مالي لاي مسافر يمنع من المغادرة بسبب التأخير في الفحص الأمني

الناصرة . زهير أندراوس: بعد مداوات حثيثة ومئات ساعات النقاش في لجنة المالية والهيئة العامة للكنيست، تمت المصادقة في ساعة متأخرة من ليلة الاثنين على القانون الذي اقترحه النائب احمد الطيبي، القائمة الموحدة والعربية للتغيير، رئيس الحركة العربية للتغيير، والقاضي بتعويض المسافرين عن تأخير الرحلات الجوية من قبل شركات الطيران.

القدس العربي، لندن، 2012/5/10

### 37. هروب جاسوسة إسرائيلية من باكستان

إسلام آباد، كابول: جاسم تقي، فهيم الله أمين: اعترفت عميلة الموساد الصحفية اليهودية إيلانا دايان، بأنها زارت باكستان عدة مرات وشكلت فيها شبكة من الجواسيس تعمل لصالح إسرائيل، مثيرة جدلاً حول تقصير الأجهزة الأمنية وتوغل الموساد في شتى المدن الباكستانية. وتمكنت إيلانا من الهرب بعد أن اكتشفت المخابرات الباكستانية أمرها وألقت القبض على عناصر الشبكة التي شكلتها في البلاد. وتفيد مصادر أمنية أن حملة الاعتقالات ما زالت مستمرة.

وجاء في مقال نشرته صحيفة "هآراتس" الإسرائيلية، أمس وتناقلته الصحافة الباكستانية، أن نشاط الموساد في باكستان أقوى بكثير من نشاطات وكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي أي إيه). وتمكنت دايان من الحركة بحرية في باكستان لأنها كانت تحمل جواز سفر أرجنتيني مع إجادتها اللغة الإسبانية وكانت تحمل هوية تثبت أنها محاضرة في كلية القانون في الأرجنتين.

الوطن اون لاين، السعودية، 2012/5/10

### 38. "إسرائيل" تسعى لاتهام مخرج فيلم "جنين جنين"

الناصرة: بحثت النيابة الاسرائيلية أخيراً امكانية توجيه لائحة اتهام ضد المخرج الفلسطيني محمد بكري، عن فيلمه "جنين جنين" الذي يصف مجزرة جيش الاحتلال في مخيم جنين 2002، على الرغم من أن المحكمة العليا للاحتلال رفضت دعاوى قذف وتشهير ضد الفنان بكري.

الغد، عمان، 2012/5/10

### 39. "إسرائيل" تنفذ مشروعاً زراعياً بنيجريا بمناسبة احتلالها لفلسطين

أبوجا - (أ.ش.أ.): ذكرت السفارة الإسرائيلية في أبوجا أنها بدأت رعاية مشروع زراعي كبير بولاية النيجر القريبة من العاصمة النيجيرية أبوجا بمناسبة الذكرى الثالثة والستين لاستقلال إسرائيل. وقالت السفارة في بيان أصدرته في أبوجا أمس الأربعاء، إن المشروع الزراعي الإنساني الذي يقع بالقرب من مينا عاصمة الولاية هو مشروع حديث وتتم عملية الري فيه بنظام التنقيط وتم إهداء هذا المشروع من إسرائيل إلى أبناء ولاية النيجر بمناسبة الذكرى الثالثة والستين لاستقلال دولة إسرائيل".

اليوم السابع، مصر، 2012/5/10

### 40. توقعات بانتعاش السوق العسكري الصهيوني وتطوير البرامج والأنظمة البرية والبحرية

كشف مصدر رفيع المستوى في الصناعات الأمنية الصهيونية عن استعداد الصناعات العسكرية لرفع حجم الطلب على منتجاتها منتصف هذا العام مع قرب انتهاء فترة الانحطاط التي مرت على سوق الصناعات، موضحاً أن هناك عدة مسارات مرتبطة بهذه التوقعات منها انتهاء الانتخابات الفرنسية، تواجد قوات دولية كثيرة للقتال في أفغانستان، وفحص الجيش الأمريكي تطوير قدراته على ضوء الانتخابات الأمريكية نهاية هذا العام، لافتاً إلى أن كل هذه المعطيات ستقرر سياسة الشراء الأمني للأعوام القادمة. ويقدر المسؤولون في الصناعات العسكرية الصهيونية زيادة الإقبال على شراء الأنظمة المطورة، إضافة إلى تطوير البرامج والأنظمة البرية والبحرية العاملة على الأرض. وأضاف المسؤولون أنه من المتوقع أن تصل في الأشهر القريبة القادمة وفوداً عسكرية من عدة جيوش إلى "إسرائيل" للإطلاع وفحص أنظمة مقترحة وإلقاء نظرة عليها عن قرب.

موقع عكا أون لاين، فلسطين

التقرير المعلوماتي، العدد 2533، 2012/5/9

### 41. الاحتلال ينهي العزل الانفرادي لأسيرين

رام الله: قررت إدارة السجون الاسرائيلية مساء أمس إخراج الأسيرين محمود عيسى والمعزول منذ 13 عاماً في العزل الانفرادي وكذلك الأسير وليد علي. ورحب رئيس نادي الاسير قدورة فارس «بقرار إخراج الأسيرين من العزل، لا سيما عميد الأسرى المعزولين محمود عيسى مطالباً اللجنة المكلفة بدراسة ملفات الأسرى المعزولين بتكثيف جهودها من أجل إنهاء عزل كافة الأسرى معتبراً في الوقت ذاته ان هذه الخطوة مهمة مؤملاً ان تكون بادرة حسن نية من اجل تلبية مطالب جميع الاسرى المضربين عن الطعام وعلى رأسها إنهاء العزل والسماح لأهالي الاسرى في غزة بزيارة ابنائهم وإنهاء حملات التفتيش والإجراءات التعسفية والسماح لهم بالتعليم، وإنهاء معاملة الاسرى المرضى.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/10

#### 42. توقف قلب أسير ينجى بسقوط شهداء بين المضربين عن الطعام

غزة - حامد جاد: عبرت مؤسسات حقوقية فلسطينية عن خشيتها من اقتراب لحظة الإعلان عن استشهاد واحد أو اثنين من الأسرى المضربين عن الطعام والدواء، وسط أنباء عن توقف قلب الأسير الشاب أنس القدومي، ما اضطر الاحتلال إلى نقله إلى المستشفى بعد صعقه بالتيار الكهربائي لإعادة عمل القلب. وقال الباحث في مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان أحمد البيتاوي، إن إدارة سجن جلبوع الإسرائيلي نقلت الأسير أنس القدومي الذي توقف قلبه إلى المستشفى، لافتاً إلى أن الغموض ما يزال يكتنف الوضع الصحي للأسير.

الغد، عمان، 2012/5/10

#### 43. إدارة السجون تنقل مجموعة من الأسرى المضربين الى عزل الجلمة

رام الله: نقلت إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية، مجموعة من الأسرى المضربين عن الطعام في سجن "جلبوع"، إلى عزل سجن الجلمة. وقالت أسرة الأسير عبد الله عفيف زكارنة من جنين لوكالة الانباء الرسمية، إن سلطات إدارة السجون عاقبت مجموعة كبيرة من الأسرى المضربين عن الطعام في سجن جلبوع، بعزلهم في سجن الجلمة بعد رفضهم كسر الإضراب عن الإضراب المستمر منذ السابع من نيسان الماضي. وذكرت أن سلطات الاحتلال كانت قد عاقبت مجموعة الأسرى نفسها، منذ ما يقارب شهر من خلال نقلهم من سجن مجدو إلى معتقل العزل في "جلبوع".

القدس، القدس، 2012/5/9

#### 44. مركز المعلومات في وكالة "وفا" ينشر أسماء شهداء فلسطين منذ بداية القرن العشرين حتى اليوم

رام الله: فرغ 'مركز المعلومات الوطني الفلسطيني' في وكالة 'وفا' من إعداد وترتيب القوائم المتضمنة أسماء شهداء الحروب والمعارك والمواجهات التي خاضها الفلسطينيون مع المنظمات الصهيونية وقوات الاحتلال الإسرائيلي منذ بداية القرن العشرين حتى اليوم. وتضمنت القوائم، التي نشرها 'مركز المعلومات' على موقعه الإلكتروني تحت عنوان 'سجل الخالدين' أسماء الشهداء الفلسطينيين والعرب والمقاتلين الأجانب الذين سقطوا دفاعاً عن الفلسطينيين وقضيتهم، في جداول تضمنت تواريخ ميلادهم وبلدانهم الفلسطينية الأصلية (في حالة فلسطينيي الشتات)، والأماكن التي استشهدوا فيها. للإطلاع على 'سجل الخالدين' على موقع مركز المعلومات الوطني الفلسطيني: [www.wafainfo.ps](http://www.wafainfo.ps)

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/9

#### 45. الاحتلال يعتقل 17 فلسطينياً بالضفة فجراً وسط قلق من تفجر الأوضاع بالضفة

الضفة الغربية: شنت قوات الاحتلال الصهيوني فجر اليوم الخميس (10-5) حملة مدهامات واعتقالات واسعة في أنحاء ومناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة، أسفرت عن اعتقال 17 مواطناً فلسطينياً. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرنوت" الصهيونية - التي أوردت الخبر على موقعها الإلكتروني - أن جميع المعتقلين الـ (17) نقلوا إلى الجهات الأمنية للتحقيق معهم. وتأتي حملة الاعتقالات هذه في الوقت الذي عبرت فيه مصادر عسكرية صهيونية عن قلقها من تصاعد العمليات الفدائية الفلسطينية في أنحاء متفرقة من مدن وقرى الضفة الغربية، لا سيما مع بدء الأسرى في سجون الاحتلال إضرابهم المفتوح عن الطعام، والذي دخل أسبوعه الرابع على التوالي، في حين يضرب بعض الأسرى منذ أكثر من ثلاثة وسبعين يوماً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/9

#### 46. شبكة المنظمات الأهلية تطالب الأمم المتحدة بإنهاء مشكلة العائلات المشتتة بين غزة والضفة

رام الله - منتصر حمدان: طالبت شبكة المنظمات الأهلية الأمم المتحدة بالتدخل لإنهاء مأساة العائلات المشتتة بين قطاع غزة والضفة الغربية والقدس و48 والعمل على الضغط على الاحتلال وإلزامهم بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي تؤكد وحدة الأراضي الفلسطينية قانونياً وسياسياً وجغرافياً واجتماعياً. جاء ذلك خلال اجتماع الشبكة وممثلي المنظمات الأهلية الشبابية والنسوية الأعضاء في حملة جمع شمل العائلات الفلسطينية ما بين قطاع غزة والضفة الغربية والقدس مع الكسي ماسلوف مدير مكتب المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط وبراديب واغلي مدير مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة كل على حدة .

الخليج، الشارقة، 2012/5/10

#### 47. بدء تشغيل الخطوط الجوية الفلسطينية بين عمان ومطار العريش

القاهرة - د ب أ: استقبل مطار العريش شمال شبه جزيرة سيناء المصرية، طائرة ركاب تابعة لشركة الخطوط الجوية الفلسطينية، قادمة من عمان، في أول تشغيل لها لنقل الفلسطينيين من الأردن إلى قطاع غزة عبر معبر رفح على الحدود بين مصر والقطاع، بدلا من العودة عبر مطار القاهرة. وقال رئيس "الشركة المصرية للمطارات" جاد الكريم نصر "وصلت الطائرة وعليها 21 راكبا من الفلسطينيين، حيث ستنظم الخطوط الفلسطينية رحلتين أسبوعياً، ومن المقرر أن تقوم شركة النيل للطيران المصرية خاصة برحلات مماثلة بين الأردن والعريش لخدمة مواطني محافظة شمال سيناء وأهالي قطاع غزة".

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/5/10

#### 48. منع خضر عدنان من دخول الجامعة العربية الأمريكية في جنين

وكالات: منعت إدارة الجامعة العربية الأمريكية في جنين شمال الضفة الغربية، ظهر الأربعاء 9-5-2012، الأسير المحرر خضر عدنان من دخول الحرم الجامعي للمشاركة في فعالية تضامنية مع الأسرى وتقديم محاضرة حول إضراب الأسرى.

فلسطين أون لاين، 2012/5/9

#### 49. المنتدى الفلسطيني في بريطانيا ينظم اعتصاماً مع الأسرى أمام السفارة الإسرائيلية

لندن: نظم المنتدى الفلسطيني في بريطانيا، اليوم الأربعاء (5/9) اعتصاماً أمام السفارة الصهيونية في لندن، وذلك ضمن فعاليات التضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام والمستمرة منذ أسبوعين، حيث نظم المنتدى مع عدد من المؤسسات البريطانية عدد من الوقفات التضامنية أمام البرلمان البريطاني وأمام مقر الحكومة في لندن.

وقال زاهر بيراوي، مسؤول الإعلام والعلاقات العامة أن المنتدى سيستمر في تنظيم هذه الفعاليات ما دام الأسرى يخوضون معركة الأمعاء الخاوية، التي هي معركة الكرامة للشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده. وأكد بيراوي أن فعاليات ذكرى النكبة لهذا العام والتي ستبدأ يوم السبت القادم (12 مايو الجاري) ستكون تحت شعار "لن ننساك يا فلسطين .. والحرية لأسرى الحرية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/9

#### 50. "جمعية نبع" تنظم ندوة في مخيم عين الحلوة بعنوان "إمكانية إطلاق خط لمساندة الأطفال"

محمد صالح: «إمكانية إطلاق خط لمساندة الأطفال في مخيم عين الحلوة»، كان عنوان ورشة العمل التي نظمتها «جمعية عمل تنموي بلا حدود . نبع» في مخيم عين الحلوة أمس. وشارك في الورشة ممثلون عن الجمعيات والمؤسسات الأهلية المحلية والدولية العاملة في مخيم عين الحلوة، بالإضافة إلى «اللجان الشعبية» والأونروا».

السفير، بيروت، 2012/5/10

#### 51. عشرات الشبان يغلقون مكاتب الصليب الأحمر في البيرة دعماً للأسرى

رام الله: أغلق عشرات من الشبان المتضامنين مع الأسرى المضربين عن الطعام وأمهات الأسرى، اليوم الأربعاء، مكاتب الصليب الأحمر في مدينة البيرة. ومنع الشبان الموظفين من الدخول إلى مكاتبهم، مطالبين الصليب الأحمر بأخذ موقف جدي في مساندة الأسرى المضربين عن الطعام.

القدس، القدس، 2012/5/10

#### 52. فلسطينيون يغلقون مقر الأمم المتحدة برام الله لمطالبتها بتحريك لإنقاذ الأسرى

رام الله: أغلق شبان فلسطينيون، صباح اليوم الأربعاء (5/9)، مقر الأمم المتحدة برام الله ومعنوا الموظفين من الدخول إليه، مطالبين بالتحرك الفوري لإنقاذ حياة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، لا سيما وأن منهم من يضرب عن الطعام لليوم الثالث والسبعين على التوالي.

المستقبل، بيروت، 2012/5/10

#### 53. دعوات لانتفاضة وعصيان مدني في الضفة نصرته للأسرى الفلسطينيين

نابلس: دعا ذوو الأسرى الفلسطينيين في المعتقلات الإسرائيلية، إلى انتفاضة جديدة ضد الاحتلال وعصيان مدني ضد السلطة الفلسطينية نصرته لأبنائهم في إضرابهم المفتوح عن الطعام، والذي دخل أسبوعه الرابع على التوالي، في حين يضرب بعض الأسرى منذ أكثر من ثلاثة وسبعين يوماً.

قدس برس، 2012/5/9



#### 54. حملة تدوين إلكترونية لنصرة الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام

رام الله: أطلق ائتلاف من الشباب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وداخل الأراضي المحتلة عام 1948، حملة تدوين إلكتروني لنصرة الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام تحت عنوان "نحن شباب لا ننسى أسراناً".

وتهدف الحملة، وفق الشباب القائمين عليها، إلى "التعريف بمعاناة الأسرى داخل السجون الإسرائيلية، والتي تدفع قرابة ألفي أسير منهم إلى تكبد مشقة الإضراب عن الطعام لأيام طويلة، أملاً في انتزاع أبسط حقوقهم الإنسانية التي حرّمهم منها الاحتلال الإسرائيلي".

ويشارك في الحملة الشبابية مدونون فلسطينيون من الداخل والشتات، إضافة إلى مدونين عرب من الأردن ومصر وتونس والسعودية وغيرها، إلى جانب عددٍ من المصورين والمصممين، أرادوا إيصال رسالة الأسرى عبر العدسة والريشة.

قدس برس، 2012/5/10

#### 55. الأردن: منتخب فلسطين 48 يفوز في دوري الجاليات العربية والأجنبية بجامعة اليرموك

ربيع عيد: انتهت هذا الأسبوع مباريات دوري الجاليات العربية والأجنبية لكرة القدم، في جامعة اليرموك بمدينة اردب في الأردن، بفوز منتخب فلسطين 48 بالمرتبة الأولى بعد تغلبه على المنتخب السعودي (6-4) في المباراة النهائية. ومن بعد هذا الفوز، يُحافظ منتخب فلسطين 48 على لقب البطولة للسنة الثانية على التوالي.

عرب 48، 2012/5/10

#### 56. وزير الخارجية ناصر جودة: "إسرائيل" تسمح بزيارة ثمانية أسرى أردنيين

السبيل - أيمن فضيلات: أعلن وزير الخارجية ناصر جودة أمام مجلس النواب، فيما يتعلق بموضوع الاسرى الاردنيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي، أن هناك جهودا كبيرة ودائمة تبذل من قبل الحكومة ووزارة الخارجية في الاستمرار في متابعة شؤونهم، وقد تم اليوم (أمس) اخذ الموافقة من الجانب الاسرائيلي لكي تتم زيارة هؤلاء الاسرى من قبل القائم بأعمال السفارة الاردنية في تل ابيب للاطمئنان عليهم ومتابعة شؤونهم.

واكد جودة انه تم التوصل الى اتفاق مع الجانب الإسرائيلي للموافقة على السماح بزيارة (8) أسرى من الأسرى الأردنيين في السجون الإسرائيلية والبالغ عددهم (16) أسيرا من بينهم (5) يحملون الهوية الفلسطينية. وأشار جودة إلى أن الخارجية حريصة على متابعة شؤون الأسرى الأردنيين في السجون الإسرائيلية، لافتا إلى أنه يوجد (4) موقوفين أردنيين قيد التحقيق هناك.

السبيل، عمان، 2012/5/10

#### 57. عمان: تعليق إضراب موظفي الأونروا بعد تدخل وزير الخارجية

عمان - صلاح العبادي: يعود العاملون في وكالة الغوث الدولية «الأونروا» الى مراكز عملهم اليوم، بعد أن علقوا اضرابهم المفتوح الذي استمر اربعة ايام على التوالي، للمطالبة بحقوق عمالية ابرزها زيادة رواتب العاملين البالغ مجموعهم نحو 7500 موظف وموظف مئة دينار. ونجحت الوساطة الحكومية التي قادها وزير الخارجية ناصر جودة، ومدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية محمود العقرباوي في تعليق الاضراب، واعلن وزير الخارجية ناصر جودة التوصل الى إتفاق مبدئي بين إدارة «الأونروا» وموظفيها، في اجتماع بمجلس النواب. واعلم وزير الخارجية ناصر جودة النواب خلال جلسة امس بأنه تم الاتفاق ما بين لجان العاملين في وكالة الغوث والقائمين عليها على تعليق الاضراب اعتبارا من الأربعاء (امس)، حيث تم الموافقة على زيادة العاملين مبلغ خمسين دينارا على رواتب العاملين اعتبارا من بداية العام الحالي، مبينا ان هذا الاتفاق جاء نتيجة الجهود الحثيثة والاتصالات المستمرة التي اجرتها وزارة الخارجية مع الاطراف كافة. وذكر أن الوزارة ستتناقش مع المفوض العام عند عودته من الخارج بخصوص مطالبتهم بمبلغ 100 دينار. وكان مجلس النواب اصدر أمس بيانا اعرب فيه عن تأييده الكامل لمطالب العاملين في وكالة الغوث الدولية «الأونروا». الرأي، عمان، 2012/5/10

#### 58. الحراك الشبابي يدعو النظام الأردني لتحمل مسؤولياته تجاه الأسرى

عمان: طالب الحراك الشبابي الأردني "النظام الأردني للقيام بواجبه، وتحمل مسؤولياته بشأن الأسرى الاردنيين والعرب في سجون الاحتلال الصهيوني، الذين دخلوا في إضرابهم المفتوح عن الطعام لتحقيق مطالبهم المشروعة". وقال الحراك في بيان صادر عنه اليوم الأربعاء حول إضراب الأسرى وخوضهم معركة الأمعاء الخاوية، ومن ضمنهم 22 أسيرا أردنيا "لا بدّ أن نذكر أنّ من حقّ المواطنين على الدولة، الاهتمام بمصالحهم وحقوقهم والسّعي من أجل مساندتهم والإفراج عنهم". وأدان البيان ما اسماه "سحب لجنسيات" بعض الأسرى خلال تواجدهم في سجون العدو، "في الوقت الذي يجب أن تزدان شوارعنا، بعد قلوبنا، بصورهم وصور كافة الأسرى الذين أكملوا مسيرة كايد مفلح العبيدات وفراس العجلوني وأحمد المجالي". كما أدان الحراك الشبابي "صمت النظام المعيب حول معركة الأمعاء الخاوية، معركة الأسرى الذين يقارب عددهم ثلاثة آلاف أسير، الذين دخل بعضهم في يومه الثاني والسبعين للإضراب".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/9

#### 59. بي بي سي: الضغوط تتصاعد على الملك عبدالله الثاني مع "تعثر عملية الإصلاح"

عمان - ديل غافلاك: يتصاعد الضغط على ملك الاردن عبدالله الثاني للاستجابة لمطالب يصر عليها شعبه مماثلة لتلك التي قلبت الشرق الاوسط رأسا على عقب في الاشهر الـ 18 الماضية. ويبدو ان الاصلاحات السياسية والاقتصادية التي وعد بها الملك بدأت بالتعثر، مما اضطر الملك الى اقالة الحكومة في الاسبوع الماضي وتعيين رابع رئيس للوزراء منذ اندلاع ثورات الربيع العربي. وكان الاردن قد شهد احتجاجات ومظاهرات، خصوصا في المحافظات الفقيرة الواقعة جنوب العاصمة عمان، حتى قبل اندلاع الثورات التي اطاحت بحكومي مبارك بمصر وبن علي في تونس.

وبينما كانت الاحتجاجات التي شهدتها الأردن اصغر حجماً وأكثر سلمية من مرادفاتها في دول أخرى في المنطقة، فإن مطالب الأردنيين لا تختلف كثيراً عن تلك التي تظاهر ويتظاهر من أجلها غيرهم من العرب: فهم يريدون أن يكون لهم دور أكبر في الحياة السياسية - خصوصاً فيما يتعلق بانتخاب رؤساء حكوماتهم - ويطالبون بحلول لمشكلتي البطالة والفساد.

يذكر أن نسبة البطالة في الأردن تبلغ 11,4 في المئة حسب الإحصاءات الرسمية، ولكن مصادر مستقلة تقول إن النسبة تبلغ ضعف ذلك.

ورغم أن الأردن تمكن حتى الآن من تجنب الاضطرابات السياسية الشديدة التي اطاحت عدداً من الأنظمة العربية، فإن الوقت لا يجري لمصلحة الملك عبدالله الذي دأب على التهرب من الانتقادات عن طريق تغيير رؤساء الحكومة بين الفينة والأخرى.

وجاء في تقرير أصدرته أخيراً مجموعة الأزمات الدولية أن أجهزة الأمن الأردنية قد نجحت في شق صف المعارضة بالتركيز على الانقسامات التاريخية بين العشائر الأردنية من جهة والأردنيين من ذوي الأصول الفلسطينية من جهة أخرى. كما يدفع الناشطون المعارضون ثمن معارضتهم وانتقادهم للملك بتجاهل المطالب الشعبية اعتقالاً وسجناً.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2012/5/9

#### 60. ويكيليكس: أوباما حث ملك المغرب على التوسط بين الفلسطينيين و"إسرائيل" لاستئناف مفاوضات

الرباط: قالت وثائق وزارة الخارجية الأمريكية مسربة عبر موقع ويكيليكس، أن الرئيس باراك أوباما وجه رسالة للعاهل المغربي الملك محمد السادس سنة 2009 يطلب عبرها أن يلعب المغرب دور الوسيط من أجل إحلال السلام ما بين "إسرائيل" ودول الشرق الأوسط وإيجاد حل للنزاع القائم هناك. وقال التقرير الذي نشره موقع هسبريس أن طلب أوباما جاء باعتبار المغرب الدولة العربية الأقل عداوة لـ"إسرائيل".

وأبانت الوثائق عن حجم ارتياح السفارة الأمريكية بالرباط التي كانت تنتظر بعين الرضا للاجتماع الذي عقده دبلوماسيون مغاربة وإسرائيليون في الرباط، وهو ما جعل الأمور تعود إلى نصابها بعد فترة من جمود العلاقات والتشنجات بين الرباط وتل أبيب إبان الحرب على غزة.

وأضاف ذات التقرير، أنه في سنة 2003 استقبل الملك محمد السادس في تطوان وزير الخارجية الإسرائيلي سيلفان شالوم، وفي سنة 2009 نقل راديو إسرائيلي عن وزير الخارجية الإسرائيلي أنه التقى نظيره المغربي آنذاك، الطيب الفاسي الفهري، على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة إضافة إلى استقبال مدير الشؤون الحكومية العالمية للجالية اليهودية الأمريكية جاسون إسكسون وتقليده وساماً ملكياً من درجة فارس.

القدس العربي، لندن، 2012/5/10

#### 61. مجلس الشعب المصري يدعم الأسرى ويطالب الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها

وافق مجلس الشعب برئاسة د. سعد الكتاتني، على بيان لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب، والذي يدين الجرائم الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني والأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال. وحذرت اللجنة، في البيان، "إسرائيل" من التمادي في جرائمها المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني، وأدانت اختطاف واحتجاز آلاف الأسرى العرب وحملتها المسؤولية كاملة عن الأسرى والمعتقلين.

وطالبت اللجنة بالتنسيق بين منظمات المجتمع المدني المصرية والعربية والدولية لفضح هذه الجرائم وبالدعوى لتظاهرات عربية واسعة اعتراضاً على جرائم الاحتلال، والضغط على الحكومات العربية للقيام بالدور المنوط به في الإفراج عن جميع الأسرى الفلسطينيين والعرب المحتجزين في سجون الاحتلال. وطلبت اللجنة الأمم المتحدة والصليب الأحمر الدولي بتحمل مسؤولياته في إلزام الكيان الصهيوني باحترام القانون الدولي.

صفحة د. سعد الكتاتني الرسمية على موقع فيس بوك، 2012/5/9

## 62. المرشح لانتخابات الرئاسة المصرية عبد المنعم أبو الفتوح: "كامب ديفيد" اتفاقية إذعان

القاهرة - مصطفى أبو هارون، وأحمد خليل، وعلي المصري: قال عبد المنعم أبو الفتوح، المرشح للانتخابات الرئاسية في مصر، إن اتفاقية كامب ديفيد المبرمة مع "إسرائيل" هي اتفاقية إذعان وسوف يتم النظر فيها مرة أخرى، وأضاف: إن العلاقة بين الدول تتم على نظام المصالح.

الري، الكويت، 2012/5/10

## 63. اتحاد المحامين العرب يدعو لإضراب عام في ذكرى نكبة فلسطين

محمود حسين: دعت الأمانة العامة لاتحاد المحامين العرب، جميع نقابات المحامين في العالم العربي إلى التوقف عن حضور الجلسات والترافع أمام المحاكم يوم الثلاثاء 15 أيار/ مايو الجاري، لإحياء ذكرى النكبة الفلسطينية رقم 64، وتضامنا مع نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي. وطلبت الأمانة العام للاتحاد في بيان لها يوم الأربعاء 5/9، كافة القوى في العالم بالتمسك بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته الوطنية على كامل أرضها وترابها وعاصمتها القدس. وأكد اتحاد المحامين العرب تمسكه بفلسطين العربية، وأنه يتفاخر بالنضال الفلسطيني ويتطلع إلى أن يتحول هذا النضال إلى انتفاضة جديدة تحرر الإنسان والأرض من كل محتل.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/5/9

## 64. بان كي مون يطالب "إسرائيل" بـ"محاكمة" الأسرى المضربين أو الإفراج عنهم

عواصم، علاء المشهراوي، عبد الرحيم حسين، وكالات: أكد أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون، مجدداً، أن الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام والمحتجزين من دون محاكمات يجب توجيه اتهامات إليهم ومحاكمتهم بضمائم قانونية أو الإفراج عنهم. وقال المتحدث باسمه مارتن نيسيركي لصحفيين في نيويورك إنه أكد أيضاً أهمية تفادي تدهور حالاتهم الصحية، وطلب بإلحاح من "كل المعنيين" إيجاد حل لقضيتهم دون تأخير. وأضاف "بان كي مون يواصل متابعة هذا الإضراب عن الطعام بقلق، ويدعم جهود منسقه الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط روبرت سيربي المنخرط بقوة في هذه القضية".

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/5/10

## 65. "قلق" فرنسي من تدهور صحة الأسرى المضربين

(ا.ف.ب.): أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، أمس، أن فرنسا "القلقة جداً من التدهور السريع لصحة عدد من المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام في "إسرائيل"، تطلب من هذا البلد "اتخاذ التدابير العاجلة

المناسبة". وقال المتحدث باسم الوزارة برنار فاليرو "الدوافع إنسانية ندعو السلطات الإسرائيلية إلى أن تأخذ في الاعتبار خطورة الوضع وتتخذ التدابير المناسبة". وأضاف: "على الاعتقال الإداري أن يبقى إجراء استثنائياً وأن يكون محدداً زمنياً ويتم باحترام الضمانات الأساسية خصوصاً حقوق الدفاع عن المعتقل والحق بمحاكمة عادلة خلال فترة زمنية معقولة".

الخليج، الشارقة، 2012/5/10

#### 66. عضو برلمان ألمانية تحت حكومتها على التدخل لإنقاذ حياة الأسرى الفلسطينيين

دعت عضو البرلمان الألماني، والمتحدثة عن حقوق الإنسان باسم مجموعة أحزاب اليسار في البرلمان الألماني (البوندستاغ) الحكومة الألمانية إلى حث وزير الخارجية الإسرائيلية أفيجدور ليبرمان على إنقاذ حياة الأسرى الفلسطينيين الذين يخوضون الإضراب عن الطعام. وأشار بيان صادر عن عضو البوندستاغ أنيتا غروث إلى أن حياة بعض الأسرى المضربين عن الطعام في خطر، وأن أطباء من منظمة "أطباء من أجل حقوق الإنسان" تم منعهم من الاقتراب من الأسرى. وقالت غروث إنه يجب السماح لأطباء من أجل حقوق الإنسان بالوصول إلى الأسرى. وأكدت على حق جميع الأسرى المضربين أن يحصلوا على العلاج الطبي وزيارات المحامين وذويهم، كما أكدت على ضرورة فك قيود الأسرى الذين يتلقون العلاج الطبي. وطالبت غروث بإطلاق سراح بلال نياب وثائر حلاحلة وباقي المعتقلين الإداريين فوراً. كما دعت الحكومة الألمانية والمسؤولين الألمان إل حث نظرائهم الإسرائيليين إلى المبادرة إلى ذلك.

موقع عرب 48، 2012/5/9

#### 67. الصين تدعو "إسرائيل" إلى تحسين ظروف الأسرى الفلسطينيين

بكين: حثت الصين "إسرائيل" على مراعاة المبادئ الإنسانية وتحسين الظروف المعيشية والطبية للفلسطينيين القابعين في السجون الإسرائيلية، حسبما صرح المتحدث باسم الخارجية الصينية هونغ لي يوم الأربعاء 5/9. وجاءت تصريحات هونغ خلال مؤتمر صحفي دوري رداً على سؤال للتعليق على القرار الذي أصدرته الجامعة العربية مؤخراً حول بحث حالات الإضراب عن الطعام مع الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقال هونغ: "الصين قلقة بشأن العديد الكبير من الفلسطينيين الذين تعتقلهم إسرائيل. وتحث إسرائيل على اتخاذ إجراءات حثيثة من شأنها تحسين ظروفهم المعيشية وعلاجهم في المعتقلات وخلق بيئة ملائمة لإسرائيل وفلسطين لتعزيز الثقة المتبادلة، وإعادة بدء المحادثات والتعامل بشكل ملائم مع القضايا ذات الصلة".

وكالة أنباء شينخوا - الصين، 2012/5/9

#### 68. منظمة أصدقاء الإنسان الدولية تطالب "إسرائيل" بتلبية مطالب الأسرى وإطلاقهم سراحهم

جنين - علي سمودي: طالبت منظمة أصدقاء الإنسان الدولية الحكومة الإسرائيلية يوم الأربعاء 5/9، بتلبية مطالب الأسرى وإطلاق سراحهم، وعبرت، في بيان صحفي، عن قلقها من تردي وضع الأسيرين بلال نياب وثائر حلاحلة. وقالت: "إن أوضاع الأسرى شهدت منذ ثلاثة أعوام تدهوراً خطيراً على كافة نواحي حياتهم، منذ أن قررت الحكومة الإسرائيلية تشكيل لجنة خاصة لبحث أساليب التضييق عليهم. ودعت السلطات المسؤولة عن إدارة السجون ومراكز الاعتقال الإسرائيلية أن تمتنع عن حملة الإيذاء النفسي والضغط

المعنوية التي شرعت بها بحق الأسرى والسجناء السياسيين بهدف تحطيم معنوياتهم في إضرابهم عن الطعام. وطالبت المجتمع الدولي، أن يولي القضية أولوية عاجلة في ظل معاناتهم الإنسانية التي لم تعد تحتل المزيد من الصمت الدولي.

القدس، القدس، 2012/5/9

#### 69. الاتحاد الأوروبي يقدم 22,5 مليون يورو لرواتب ومخصصات التقاعد في السلطة الفلسطينية

القدس: أعلن الاتحاد الأوروبي عن تقديمه 22,5 مليون يورو للسلطة الوطنية الفلسطينية مخصصة لرواتب ومخصصات موظفي الحكومة المتقاعدين عن شهر نيسان/ أبريل. وأوضح الإتحاد في بيان له وصل وكالة وفا نسخة منه، مساء يوم الأربعاء 5/9، أن المساهمة المالية التي قدمها للسلطة لدفع رواتب ما يقارب من 84,500 موظف حكومي متقاعد، عبر آلية بيغاس الأوروبية ممولة من قبل المفوضية الأوروبية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/9

#### 70. وزير خارجية كوبا: ندعم بقوة حقوق الشعب الفلسطيني بالحرية وتقرير المصير وإقامة الدولة

شرم الشيخ: شدد وزير خارجية كوبا برونو ادواردوا، يوم الأربعاء 5/9، على أن بلاده تدعم بقوة حقوق الشعب الفلسطيني بالحرية وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس. وأشار، في كلمته بالاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز الذي تستضيفه مدينة شرم الشيخ، إلى أن السلام والتنمية هما أساس كل تقدم وازدهار، وأعرب عن دعمه لحق الشعب الفلسطيني في إعلان دولته المستقلة وعاصمتها "القدس الشرقية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/9

#### 71. "معهد واشنطن": حكومة الوحدة الوطنية الإسرائيلية تحمل آفاقاً إيجابية للعلاقة مع واشنطن

واشنطن - جويس كرم: يحمل إعلان حكومة الوحدة الوطنية في "إسرائيل" تداعيات عدة على العلاقة مع الولايات المتحدة وأفق التعاون الاستراتيجي بين الحليفين، إذ تفتح فرصاً أكبر لإنعاش عملية السلام بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية، كما تعني جدية أكبر في أي قرار تتخذه تل أبيب حول ملفات خلافية تتعلق بأمن المنطقة، وأبرزها إيران.

ويشير الخبير في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى ديفيد ماكوفسكي إلى أن خطوة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في إعلان الحكومة جاءت "استباقاً" للانتخابات الرئاسية الأميركية في تشرين الثاني/ نوفمبر، واستعداداً لترتيب البيت الإسرائيلي، سواء فاز باراك أوباما بولاية ثانية وهو ما يبدو مرجحاً اليوم، أو في حال فاز الجمهوري ميت رومني. وتعطي الحكومة الإسرائيلية الجديدة في حال عدم اصطدامها مبكراً مع إدارة أوباما حول ملف إيران فرصة لتحسين العلاقة بين أوباما ونتنياهو التي اصطدمت بكثير من المطبات في السنوات الأربع الأخيرة وخصوصاً في ملفات المفاوضات مع الفلسطينيين والاستيطان وإيران.

ويرى ماكوفسكي أنه كون الحكومة الجديدة تحظى بتأييد غير مسبوق في الكنيست سيتاح لها التحرك بمرونة أكبر ومن دون الخضوع لشروط اليمين المتطرف الإسرائيلي. ويتوقع توجهاً أكبر لدى تل أبيب لإنعاش عملية السلام بعد الانتخابات الأميركية، إذ أن هناك فرصاً أكبر لتقديم تنازلات في موضوع التوسع

الاستيطاني في الضفة الغربية كان اليمين الإسرائيلي ضدها قبلاً. وتشير مصادر موثوقة إلى مخاوف مشتركة لدى نتنياهو والسلطة الفلسطينية من المد الإسلامي المتصاعد في المنطقة والذي تستفيد منه حركة حماس في الأراضي الفلسطينية.

وفي الملف الإيراني يتوقع ماكوفسكي أن تتمتع الحكومة الإسرائيلية الجديدة باستقلالية أكبر عن واشنطن في اتخاذ القرار بسبب قاعدتها الشعبية ووجود ثلاثة رؤساء سابقين لهيئة أركان الجيش الإسرائيلي في صفوفها هم: وزير الدفاع إيهود باراك الذي تجمعه علاقة ممتازة بنتنياهو وشاؤول موفاز، زعيم حزب كاديما، الذي يرى فيه نتنياهو منافساً محتملاً على رئاسة الحكومة بسبب رصيده العسكري وانتمائه ليهود السفارديم (من أصل شرق أوسطي) أصحاب الحضور القوي في حزب الليكود، إضافة إلى موشيه يعالون.

ويعطي مثلث هيئة الأركان قوة دفاعية واستراتيجية للحكومة في معالجة الملف الإيراني. وإذ يبدو أن تل أبيب تنتظر محادثات بغداد بين إيران ومجموعة الدول الخمس زائد واحد، فإن موضوع التوقيت يشكل محور الخلاف مع واشنطن حول إيران. فقد تعمد "إسرائيل"، في حال اعتقدت أن إيران تخطت نقطة اللاعودة في برنامجها النووي نحو التسليح، إلى ضرب المنشآت الإيرانية مع أو من دون ضوء أخضر أميركي. وتختلف أجهزة استخبارات البلدين حول الفترة التي تفصل إيران عن هذه النقطة. أما في حال التوصل إلى اتفاق بين إيران والمفاوضين الغربيين فهناك سلسلة مطالب تتطلع "إسرائيل" إلى ضمانها في أي اتفاق، وتحديدًا إرسال اليورانيوم المخصب إلى خارج الأراضي الإيرانية، والكشف الدقيق على المنشآت. وبغض النظر عن تطورات الملف الإيراني تشكل هذه الحكومة اندفاعه ايجابية للعلاقة بين واشنطن وتل أبيب، إذ يحظى كل من موفاز وباراك بعلاقة جيدة مع المؤسسة العسكرية الأميركية.

الحياة، لندن، 2012/5/10

## 72. الرئيس الأمريكي أوباما يعلن تأييده لزواج المثليين

أعلن الرئيس الأمريكي بارك أوباما تأييده لزواج المثليين خلال لقاء تلفزيوني أجرته معه شبكة "إي بي سي" الأمريكية.

وقال أوباما " ظللت على الدوام أؤمن أن المثليين في أمريكا يجب أن يعاملوا بعدل ومساواة. ولذلك قمنا بتصحيح بعض القوانين التي تحد من حقوقهم في الجيش الأمريكي حتى يتمكنوا من خدمة بلادنا". في إشارة إلى إلغاء ادارته سياسة "لا تسال ولا تخبر" المطبقة في الجيش الاميركي بشأن المثليين. ووضح "كنت مترددا في قبول فكرة زواج المثليين لاننى كنت أعتقد أن الارتباط المدني كاف لتلبية حقوقهم المدنية والاجتماعية. وكنت أراعى الحساسية المحيطة بمفهوم الزواج لإعتبارات تقليدية ودينية". و أكد أوباما انه غير وجهة نظره بعد حديثه خلال السنوات الماضية مع المثليين من "الأصدقاء والحيران وأعضاء فريقى وكذلك الجنود .... وتوصلت الى قناعة أنه بات من المهم أن أؤكد أن المثليين ينبغي أن يكونوا قادرين على الزواج".

وقال أوباما ايضا أن المناقشات مع عائلته ساعدته في "تطوير" وجهة نظره في هذه القضية. وكان أوباما اكتفى في عام 2010 بالقول ان وجهة نظره في هذه القضية "تتطور"، الامر الذي اصاب مؤيدي حقوق المثليين وممولي حملاتهم بالاحباط.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2012/5/10

## 73. تقارب "موفاز" "تتانياهو" أضحك عباس

د. فايز أبو شمالة

بعيداً عن تشابكات الخريطة الحزبية في إسرائيل، ودون الحاجة إلى تفكيك وتركيب تعقيداتها، طالما كانت الأهداف الإستراتيجية التي تتطلع إليها حكومة الوحدة الوطنية في دولة الكيان الصهيوني أكثر أهمية من مفاجأة الانقلاب في الحياة البرلمانية، التي اختلف بشأنها الراجح والخاسر في الأحزاب الإسرائيلية، وبعيداً عن التشخيص للقيادة السياسية، فإن النظرة الشمولية للمشهد الإسرائيلي تؤكد أن رئيس السلطة محمود عباس؛ هو أكثر الضاحكين من اتفاق رئيس الحكومة "تتانياهو" مع زعيم المعارضة "موفاز"، وذلك للأسباب التالية:

1. كان حل الكنيست الإسرائيلية والتوجه إلى الانتخابات البرلمانية بمثابة الصفحة المدوية لخط السيد عباس الذي ما زال ينتظر رد "تتانياهو" على رسالته التي عرفت بأمر الرسائل.
  2. كانت الحملة الانتخابية المبكرة في إسرائيل ستجبر السيد عباس على مواصلة سياسية الانتظار، وعدم تحريك الساكن في الساحة الفلسطينية حتى ظهور نتائج الانتخابات.
  3. كانت الفترة الزمنية التي ستسبق الانتخابات بمثابة الفرصة الذهبية للمستوطنين لتوسيع مستوطناتهم، تحت راية أرض إسرائيل الكاملة التي ستكون جزءاً من الحملة الانتخابية لمعظم الأحزاب الإسرائيلية؛ التي لا تعترف بشبر من الأرض اسمها فلسطين.
  4. أظهرت استطلاعات الرأي في إسرائيل مدى التقدم الهائل لأحزاب اليمين، وكانت نتائج الانتخابات البرلمانية للكنيست التاسعة عشر ستفرز أغلبية يمينية، هي الأكثر تطرفاً في تاريخ إسرائيل، وسيظل "تتانياهو" هو رأس القيادة في دولة الصهاينة.
  5. أفادت التقارير الواردة من إسرائيل؛ بأن الأحزاب الإسرائيلية لا تتكتل بهذه الطريقة، ولا يأتلف عقدها إلا لاجتياز مرحلة مصيرية، وفي هذه الحالة تكون إسرائيل في أمس الحاجة إلى مزيد من تهدئة الساحة الفلسطينية، وقد دلت التجربة أن المبادرات السياسية، والوعود، مع البدء بالمفاوضات هي الطريقة المثلى لتسكين القيادة، وضبط الأوضاع في مدن الضفة الغربية.
  6. كان انضمام حزب "كاديما" بزعامة "موفاز" إلى الحكومة الإسرائيلية الراهنة، واشترطه التقدم بمبادرة تعيد الفلسطينيين إلى طاولة المفاوضات، مقابل عدم انسحابه من الحكومة لمدة سنة ونصف كان ذلك خشية الخلاص للسمعة الإسرائيلية التي تدهورت على مستوى العالم.
  7. ستكون الدعوة الإسرائيلية لاستئناف المفاوضات خشية الخلاص لخط السيد عباس التفاوضي الذي اصطدم بحائط التعصب المعلن منذ فوز "تتانياهو" قبل ثلاث سنوات وحتى اليوم.
- لما سبق، حلق طير الفرع على رأس السيد عباس، وأطبق الصمت على مفاصله طوال فترة الدعوة لحل الكنيست الإسرائيلي، ولم تنفرج أسارير الرجل السياسية إلا حين علم بالتحاق "موفاز" بالحكومة الإسرائيلية، فانطلق لسان عباس، وقال مرحباً: إنه جاهز لاستئناف المفاوضات مع "تتانياهو" مجرد أن يتقدم الإسرائيليون بمقترحات تشجعه على ذلك.
- قريباً جداً سيتقدم الإسرائيليون بالمقترحات التي ينتظرها السيد عباس، وستعود المفاوضات إلى سابق مجاريها، لتدوس بعثيتها على المصالحة الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/9



## 74. إضراب الأسرى يستمر والسبات العربي يتواصل

### علي بدوان

يواصل الأسرى الفلسطينيون إضرابهم عن الطعام في معظم معتقلات وباستيالات الاحتلال المنتشرة داخل عمق فلسطين المحتلة عام 1948، وخصوصاً منها المعتقلات الصحراوية في سجن نفحة وغيره في منطقة النقب.

كما يواصل الأسرى الفلسطينيون ومعهم الأسرى العرب من بعض الأقطار العربية ومعهم أيضاً أسرى الجولان السوري المحتل تحديهم لسلطات الاحتلال، وتمسكهم باضرابهم عن الطعام الى حين تحقيق جملة من المطالب الشرعية التي يطالبون بها انطلاقاً من كونهم أسرى حرب، تنطبق عليهم المواثيق الدولية الخاصة بحقوق الأسرى. فقد وصلت أعداد المضرابين عن الطعام إلى نحو ثلاثة آلاف أسير يشكلون الغالبية الساحقة من الأسرى داخل سجون الاحتلال، ورقعة الإضراب تتسع يوماً بعد يوم.

ويذكر بأن اضراب الأسرة في سجون الاحتلال «الإسرائيلي» الصهيوني عن الطعام لم يكن هو الأول من نوعه ولا هو الأخير مادام هناك أسير في سجون ومعتقلات الاحتلال. فالحركة الأسيرة الفلسطينية خبرت وبشكل مذهل تجارب الصمود في وجه جلادي الاحتلال، كما خبرت وعن عمق مدى امكانية تحقق أهدافها طالما بقيت مصرة ومصممة على نيل حقوق الأسرى. فسجون الاحتلال لم تكن على هذا المستوى سوى أكاديميات لتخريج النخب السياسية ونخب الكوادر المجرية في معترك العمل الوطني من أبناء الحركة الوطنية الفلسطينية المعاصرة.

وبالأمس انتصرت ارادة الأسرى وتحرر الأسير خضر عدنان عبر تحديه للسجان بالإضراب عن الطعام حتى إلغاء قرار الاعتقال الإداري ليس بحقه فقط، بل من أجل شعبه وقضية الأسرى الإداريين، وعاد الى بلده عرابة قضاء مدينة جنين معزراً مكرماً بين عائلته وبين أبناء شعبه، كما عادت من بعده الأسير هناء الشلبي محررة الى قطاع غزة في رحلة العودة الى الضفة الغربية.

والآن يدخل اضراب الأسرى عن الطعام مرحلة جديدة، رافضين عروضاً شكلية وغير حاسمة تقدمت بها ما يسمى مصلحة السجون في «إسرائيل» لفك إضرابهم العام والشامل عن الطعام المتواصل منذ 17 إبريل الماضي، فيما وصلت الأيام الاضراب للبعض منهم نحو (70) يوماً منذ اضراب الأسير (ثائر حلاحلة) والأسير (بلال ذياب).

وتشير المعطيات المتوفرة عن نقل أعداد من الأسرى المضرابين عن الطعام للمشافي، ومنهم الأمين العام للجهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعادات اضافة للأسير ثائر حلاحلة والأسير بلال ذياب وغيرهم من الأسرى الذين باتوا معلقين بين الحياة والموت، مع اصرارهم المنقطع النظير على الاستمرار في ادامة الاضراب عن الطعام (حيث لامجال لأنصاف الحلول) الى حين تحقيق أهدافهم المشروعة بمعاملتهم كأسرى حرب، وبالتالي وقف العزل الانفرادي والاعتقال الإداري وتحسين أوضاعهم الإنسانية والمعيشية، وتوفير الزيارات الإنسانية لعائلاتهم وأسرهم وحقهم في تلقي العلم والتعليم الجامعي العالي داخل السجون والمعتقلات «الإسرائيلية»، والسماح لهم باستخدام الهاتف الجوال للاتصال مع عائلاتهم، اضافة للسماح بوجود جهاز تلفزيوني لالتقاط الأخبار والبرامج.

ان ماقدمته سلطات الاحتلال ومايسمى ادارة مصلحة السجون لإنهاء اضراب الأسرى هي ردود سلبية ولا تستجيب للحد الأدنى لمطالب الأسرى وفق القانون الدولي المتعلق بحقوق أسرى الحرب، وهو مادفع الأسرى وممثليهم في القيادة العليا لادارة الاضراب في المعتقلات «الإسرائيلية» رفض عقد أي اجتماع مع

إدارة مصلحة السجون «الإسرائيلية» ورفض أجزاء وأرباع الحلول التي قدمتها الجهات الأمنية «الإسرائيلية».

في هذا السياق، ان الفعل العربي الرسمي المباشر والملموس هو الغائب الأكبر عن فعاليات اضراب الأسرى في سجون الاحتلال. فالسبات هو سيد الموقف، وكلام المجاملات واللغة الانشائية هي السائدة في الخطاب الرسمي العربي بشأن مسألة وقضية الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال، وحتى في خطاب الجامعة العربية التي لم يرتق موقفها حتى الآن الى المستوى المطلوب على صعيد التحرك الفعّال من اجل نصره قضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال وتفعيلها على المستوى الدولي وعلى مستوى المؤسسات والهيئات المعنية بحقوق الانسان بما فيها مؤسسات الأمم المتحدة. ان الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال يخوضون الإضراب وحملة التضامن معهم مستمرة في فلسطين فقط، للضغط على دولة الاحتلال بينما العالم العربي رسمياً وقد أقول شعبياً، غائب عن ما يجري في فلسطين.

البيان، دبي، 2012/5/10

## 75. حكومة حرب في "إسرائيل"

### عريب الرنتاوي

للفلسطينيين والعرب تجربة مريرة مع حكومات الوحدة الوطنية في إسرائيل... هذه المرة، ستكون للإيرانيين كذلك، تجربة قاسية مع الإسرائيليين "حين يتوحدوا"... أول هذه الحكومات، أنشأها ليفي إيشكول، قبل أربعة أيام من حرب الخامس من حزيران، تلتها حكومة الوحدة الوطنية برئاسة غولدا مائير في ذروة حرب الاستنزاف وصعود المقاومة الفلسطينية في العام 1969، وهناك حكومتان على هذه الشاكلة والطرز، تشكلتا إبان الانتفاضتين الأولى والثانية، أما حكومات التناوب، التي اتخذت اسم حكومات وحدة وطنية، فقد جاء تشكيلها كنتيجة لعجز أي من الحزبين الرئيسيين عن تشكيل الحكومة منفرداً، أو بالاعتماد على حلفائه التاريخيين فقط.

حكومة نتنياهو - موفاز - ليبرمان - باراك، تحظى بغالبية لم تحظ بها أي حكومة في تاريخ إسرائيل، وفقاً لذاكرة المراقبين والمتابعين، وهي ليست حكومة الضرورة، فنتيهاهو كان يقف على رأس إئتلاف مستقر نسبياً، وكل الاستطلاعات أعطته تفوقاً في أي انتخابات مبكرة على خصومه وحلفائه... وكان بمقدوره أن يظل على رأس حكومته السابقة، حتى نهاية ولايتها في نوفمبر/تشرين الثاني 2013، لكنه مع ذلك، أثر أن يأتلف مع موفاز وكاديفا، معززاً صورته ك"ملك إسرائيل"، وهو اللقب الذي لم يحظ به سوى سلفه أريئيل شارون، الراقد منذ أعوام بين الحياة والموت.

لماذا اختار نتنياهو الذهاب إلى حكومة الوحدة الوطنية؟... سؤال شغل المراقبين وإن كانوا لم يختلفوا على القول، بأنه حكومة القرارات الكبرى... حكومة الحرب على إيران وغزو القطاع والعدوان على لبنان... وحدها السلطة الفلسطينية عبّرت عن "أملها" أو "رهانها" بأن تأتي قرارات هذه الحكومة الكبرى باتجاه السلام مع الفلسطينيين و"حل الدولتين"... مع أن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لم يستحوذ إلا على مساحة سطرين من البيان الإئتلافي بين الليكود وكاديفا، فيما ذهب البيان بمجمله نحو أولويات أخرى. نتنياهو الذي نجح في إلزام شركائه على البقاء في الحكومة حتى أواخر العام المقبل، تواجهه جملة تحديات كبار، منها الضربة ضد المنشآت النووية الإيرانية، وهو أمر تقترب إسرائيل من القيام به،

والرجل يريد أن يوزع "الدم الإيراني على القبائل الإسرائيلية" مُشركاً أكبر حزب في البلاد، في المغنم والمغرم... وفي الطريق إلى المفاعلات النووية الإيرانية، لا ضير من التعرّيج على القطاع وجنوب لبنان لشلّ اليد والذراع الطويلة.

ونتتيا هو مقبل على تمرير تشريعات كبرى، تطال تجنيد اليهود الأرثوذكس والعرب، وهذه سيكون دونها "خرط القتاد"، والرجل بحاجة لشبكة أمان تحميه وتساعد في تمرير قراراته المنتظرة في آب/أغسطس القادم، كما أنه معني بمواجهة أية استحقاقات قد تترتب على عودة باراك أوباما إلى البيت في إنتخابات نوفمبر القادم، وهل ثمة أهم وأفضل من "شبكة الأمان" هذه لمواجهة كل هذه التحديات؟.

في الشأن الفلسطيني الذي لم يحظ بأي اهتمام جدي يذكر لا في مفاوضات الائتلاف ولا في نص الاتفاق، ورد ما يعيد تأكيد اللاءات الإسرائيلية المعروفة، وإن بصياغة مبطنة وغير مباشرة، فالتأكيد على يهودية الدولة، يعني لا لحق العودة للاجئين الفلسطينيين، والتأكيد على الحدود الآمنة التي يمكن الدفاع عنها، يعني أن لا عودة لخط الرابع من حزيران 1967، وضم القدس (العاصمة الأبدية الموحدة) والسيطرة على غور الأردن... لا شيء جديد في برنامج الحكومة الجديدة، جديدها قديم، وقديمها أطاح بعملية السلام وخيار "حل الدولتين"، مرة واحدة وإلى الأبد على ما يبدو.

سنسمع جعجة عن "ضرورة السلام مع الفلسطينيين"، وسنقرأ دعوات لـ"أبو مازن" بالذهاب إلى مائدة المفاوضات فوراً ومن دون شروط، وربما يتولى "الحمامي/الوسطي"، شأؤول موفاز فتح قناة سرية للتفاوض مع السلطة، وسيجد على الطرف الآخر عشرات المتطوعين بانتظاره هناك، وبشتى الحجج والذرائع، وسيساعد على ذلك، تفكيك بؤرة استيطانية هنا أو منع قيام بؤرة هناك... كل هذا سيحصل، ولكنه سيكون بمثابة قنابل دخانية للتعمية والتنمية على جوهر السياسات الاستيطانية / الاستعمارية / العدوانية التي توحدت أحزاب إسرائيل لإنفاذها، على المستوى الفلسطيني الخاص والإقليمي الأوسع. على العرب والفلسطينيين والإيرانيين أن يلققوا تماماً، بل وأن يعلنوا حالة التأهب والاستنفار... حكومة الحرب الإسرائيلية لن تجلب السلام والاستقرار لهم... عليهم أن يفعلوا ذلك بدل إضاعة الوقت في "الرهان" على كاديسا وخليفة إيهود أولمرت وتسيبي ليفني.... عليهم أن يفعلوا ذلك، بدل التفكير المريض في "توظيف التطرف الإسرائيلي" لتصفية الحساب مع إيران وحلفائها.... عليهم أن ينزعوا فتائل التفجير في العلاقات العربية الإيرانية، وهي مسؤولة تقع على عاتق طهران والرياض وبغداد والقاهرة ودمشق، الآن وقبل قوات الأوان.

لكن المؤسف أن بعض العرب، لا يبدي إكتراثا بما يمكن أن تفعله هذه الحكومة ضد فلسطين ولبنان، طالما أنها ستذهب إلى السلاح في تعاملها مع إيران... لا بل إن بعضهم قد "تطربه" أنغام الحرب على إيران، وقرع طبولها الذي بدأ مبكراً، وأخذ بالتسارع في الآونة الأخيرة، وسيتسارع قريباً مع وجود "عصابة الأربعة" على رأس الحكم في الدولة العبرية... ألم يقل نتتيا هو أن "إيران" هي عدوة العرب والإسرائيليين معاً وبالقدر ذاته، وأن مواجهتها ممكنة بتشكيل جبهة متحدة تضع هذه الأطراف جميعاً في خندق واحد؟... في هذه النقطة، وفي هذه النقطة بالذات، صدق نتتيا هو.

لكن الحرب، خصوصاً حين تكون ضد إيران، ليست أبداً نزهة قصيرة... نتتيا هو يستطيع أن يعرف متى يشعل فتيلها، لكن هيهات له أن يعرف متى ستنتهي وما هي الساحات والميادين التي ستمتد عليها، وأية أسلحة دمار ستستخدم فيها، والأهم، أية نتائج وتداعيات ستترتب عليها... هذه أسئلة مفتوحة، لم يجب

عليها بيان ننتياهو - موفاز الأخير، وسيظل سيناريو اليوم التالي للضربة العسكرية الإسرائيلية لإيران، لغزاً محيراً للمراقبين، إلى أن تقع الحرب، وهي قد لا تكون بعيدة على أية حال.

الدستور، عمان، 2012/5/10

## 76. حكومة وحدة عدوانية

### برهوم جراسي

تسارعت الأحداث في الحلبة السياسية في إسرائيل في الأسبوعين الأخيرين، وحتى الذروة مساء أمس الأربعاء بانضمام حزب "كديما" رسمياً إلى حكومة بنيامين نتنياهو، لتصبح أوسع حكومة في إسرائيل منذ العام 1988. وهذا التسارع يعكس حجم حالة التخبط في المؤسسة الإسرائيلية وهي تقترب إلى مفترق مصيري، يطالبها بمواجهة أزمات تؤجل حلها منذ سنين. ولكن الأهم أن أجندة هذه الحكومة تسجل ذروة جديدة في خطورتها تجاه الصراع، وفلسطيني 48 على وجه الخصوص.

لم يحدث في تاريخ السياسة الإسرائيلية مثل لما حدث ليلة الاثنين/ الثلاثاء من هذا الأسبوع. فالحكومة كانت تنتظر التصويت الأخير لحل الكنيست والتوجه إلى انتخابات، ولكن كما قيل هنا في الأسبوع الماضي، فإنها انتخابات لم يرغب بها أحد، إن كان الائتلاف الحاكم المتين أو المعارضة. إذ حاول الائتلاف الهرب من معالجة أزمات حادة، ولكنه كان على يقين بأن كل ما سيفعله في انتخابات كهذه هو نقل هذه الأزمات إلى الحكومة المقبلة. وفي الظاهر، يكثر الحديث وكأن الأزمة الأشد التي تواجه الحكومة هي مسألة تجنيد الشبان الأصوليين اليهود؛ إذ ينتهي مفعول القانون الذي يعفيهم من الخدمة بعد أقل من ثلاثة أشهر. ولكن الأزمة الأعمق بكثير على المستوى الاستراتيجي، هي أزمة استقرار الحكم، ومسألة التعامل مع فلسطيني 48. وبنفس القدر من الأهمية، انتهاز فرصة الأوضاع العالمية والإقليمية من أجل ضمان بقاء الاستيطان بكافة تسمياته في الضفة الغربية والقدس، وتجاوز قرارات المحكمة العليا التي قضت باخلاء أجزاء من بعض البؤر الاستيطانية. ففي مسألة التجنيد الإلزامي للجنود الأصوليين في جيش الاحتلال، أعلنت الحكومة الجديدة أنها ستسن قانوناً يلزم الشبان الأصوليين بتأدية خدمة بديلة. ولكنها تنوي أيضاً فرض مثل هذه الخدمة على فلسطيني 48. وكل من القطاعين يرفض من منطلقاته هذه الخدمة. ولكن على أرض الواقع فإنه من المستبعد أن نرى قريباً تطبيقاً كلياً لقانون كهذا، لأن هذا عملياً سيكون إعلان حرب من المؤسسة الحاكمة على الأصوليين اليهود الذين يرفضون من حيث المبدأ هذه الخدمة، من منطلقات دينية رغم توجهاتهم السياسية اليمينية. وحال التصدي ستكون أشد من جهة فلسطيني 48. ولهذا، فمن المتوقع أن تقر الحكومة تطبيقاً تدريجياً على مدى سنوات طوال، وبصيغة توافقية مع الأصوليين. كما ستسعى الحكومة إلى تغيير طريقة الانتخابات، وبالتالي تغيير نظام الحكم. والهدف المعلن سيكون البحث عن وسائل لاستقرار الحكم في إسرائيل، التي لم تجر فيها انتخابات برلمانية في موعدها إلا خمس مرات على مدى 64 عاماً.

والحلل المطروحة ستوجه ضربة للأحزاب الصغيرة وحتى المتوسطة من حيث حجمها البرلماني، إلا أن العقبة التي ستواجهها هذه الحكومة هي أن تلك الأحزاب تمثل قطاعات مختلفة من المجتمع اليهودي، من متدينين ومهاجرين وطوائف. وبهذا، فإن تغيير تمثيلها كأحزاب في البرلمان سيفجر أزمة في داخل المجتمع الإسرائيلي. إلى ذلك، فإن هذا القانون يستهدف أيضاً، وبشكل خاص، فلسطيني 48.

فكلما زاد وزنهم الانتخابي زادت الأزمات الائتلافية في إسرائيل، كونهم بطبيعة الحال يرفضون كليا المشاركة في الحكومات الإسرائيلية. ولهذا، فإن مواصفات القانون ستعمل أيضا على تقليص تمثيلهم بشكل مصطنع. هذا بشأن ما هو معطن حتى الآن، ولكن ما هو ليس معلنا أشد خطورة. فهذه الحكومة بقاعدتها العريضة جدا، ستسعى إلى تنفيذ مشروعين خطيرين؛ أولهما إنهاء "إشكالية" البؤر الاستيطانية، وسن تشريعات وإجراءات تنقادي قرارات المحاكم الإسرائيلية في سبيل الاستمرار في عملية تثبيت هذه البؤر وتحويلها إلى مستوطنات ثابتة وتوسيعها.

والمشروع الثاني، هو تنفيذ مخطط جاهز يقضي بسلب نصف مليون دونم في صحراء النقب بملكية فلسطيني 48، وتهجير 30 ألفا منهم، واقتلاع عشرات القرى التي ترفض إسرائيل الاعتراف بوجودها على الأرض. هذه حكومة شرسة، ستعمل على وضع أسس لمرحلة جديدة في إسرائيل أشد شراسة وعدوانية. وليس من المستبعد أن هذه الحكومة ستوحد في نهاية المطاف حزبي الليكود وكديما، خاصة وأن الثاني منسلخ عن الأول، والفوارق السياسية بينهما هامشية. وفي حال تحقق هذا، فإنه سيغير كليا المشهد السياسي الإسرائيلي القائم في العقدين الأخيرين، خدمة لعقلية العسكرة والاستيطان.

الغد، عمان، 2012/5/10

## 77. العلاقات المصرية - الإسرائيلية وسيناريوهات المستقبل

عبد العليم محمد

لاحظ الكثيرون من المراقبين الذين تابعوا وقائع الثورة المصرية في «ميدان التحرير» وغيره من الميادين والمدن غياب الشعارات التي تتعلق بإسرائيل والصراع العربي - الإسرائيلي، والقضية الفلسطينية، وعملية السلام والتسوية والولايات المتحدة الأميركية وإيران. وتوصل بعض هؤلاء إلى استنتاج مفاده ألا تغير في مواقف مصر إزاء إسرائيل، أو إزاء السياسة الخارجية المصرية عامة. وعزز من هذا الاستنتاج أن البيان الأول لشباب الثورة، والذي تضمن مطالب الثوار، خلا من إشارة إلى إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية، بالإضافة إلى ذلك فإن البند الخامس من البيان الرقم 4 والبند التاسع من البيان الرقم 5 الصادرين عن «المجلس الأعلى للقوات المسلحة»، عقب تسلمه إدارة البلاد قد خلا كلاهما من الإشارة إلى إسرائيل. وأعلن البيانان التزام مصر بالاتفاقيات الدولية التي وقعنها بما فيها اتفاقية «كامب ديفيد» عام 1978، و«معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية» عام 1979. ويتمثل مصدر الخطأ في هذا الاستنتاج في عنصرين: الأول منهما خلو فضاء الثورة من هذه الشعارات التي تتعلق بهذه القضايا كان قراراً واعياً من الثوار والقوى السياسية التي لحقت بهم، التزم به الجميع طيلة أيام الثورة بهدف التركيز على المهمة الأولى التي طرحها الثوار على أنفسهم ألا وهي مهمة إسقاط نظام مبارك، والحوول دون تشتت الأهداف وتجنب خلق خصومات مبكرة للثورة في المحيط الإقليمي والدولي. أما العنصر الثاني فيتمثل في التسرع بالتوصل لهذا الاستنتاج، والاستناد إلى مجرد لحظة زمنية محددة مفصولة عن السياق الزمني، واستباق السيرة التي يمكن أن تؤول إليها الأحداث والتطورات.

توصل بعض رموز اليمين الإسرائيلي إلى أن القضية الفلسطينية أصبحت ثانوية بالنسبة للثوار والمتظاهرين، وأنها ليست السبب في عدم الاستقرار في إقليم الشرق الأوسط، ولم يفتن هؤلاء المراقبون من الإسرائيليين وغيرهم إلى أن الثوار أرادوا منذ البداية التركيز على هدف واحد وهو إسقاط نظام مبارك. وقد أظهرت التطورات اللاحقة لتتحي مبارك عن السلطة وتسليمها للقوات المسلحة المصرية،

افتقاد هذا الاستنتاج المصادقية، حيث رفع المتظاهرون بكثافة شعارات حول تحرير القدس من السيطرة الإسرائيلية في الجمعة التي أعقبت التنحي. ومن اللافت للنظر أنه قد غاب عن ذهن أصحاب هذا الاستنتاج «أن كل الثورات محلية»، من زاوية الأسباب التي أفضت إليها والأهداف التي تتشد تحقيقها، ولكنها نادراً ما تتوقف عند الحدود المحلية وتظهر تأثيراتها على البيئة الإقليمية إن عاجلاً أو آجلاً على غرار ما حدث في الثورة الفرنسية عام 1789، والثورة البلشفية عام 1917، وغيرها من الثورات، أخذاً في الاعتبار أن لكل حالة ولكل ثورة خصوصيتها التي تميزها عن غيرها. في هذا السياق فإن الثورة المصرية والثورات العربية ستعزز من مواقف الدول العربية في مواجهة إسرائيل وفي مقدمتها مصر، ذلك أن الثورة المصرية قد فتحت الباب (أو هكذا يفترض) أمام بناء نموذج ديموقراطي ومؤسسات تمثيلية تشريعية وتنفيذية قائمة على الانتخاب الحر النزيه، وهو ما يعني نهاية حكم الاستبداد الذي يفرض إملاءاته على الشعب. والحال أن شعباً حراً من الاستبداد بمقدوره بدرجة أعلى مساعدة الشعب الفلسطيني الساعي إلى التحرر من الاحتلال، خاصة بالنسبة للشعب المصري الذي لم يتخل عن الشعب الفلسطيني في أكثر الظروف قساوة واستبداداً. من ناحية أخرى فإن الحقبة المقبلة سيكون للرأي العام تأثير في صنع القرار واتخاذة بدلاً من الدوائر الضيقة من المتنفذين في النظام السابق، الذين احتكروا اتخاذ القرارات ولم يعبأوا بالرأي العام. على صعيد آخر فقد جردت الثورة المصرية والثورات العربية إسرائيل من أحد أوجه تميزها، ألا وهو الادعاء بأنها واحة الديموقراطية في الإقليم، رغم وجود الديموقراطيات الأخرى التركية واللبنانية.

كانت إسرائيل تفضل عقد السلام مع نظم حكم دكتاتورية مستبدة، وحكمت سلوكها وفق المعادلة التي تقول «الاستقرار مع الاستبداد أفضل من الديموقراطية»، وأصبح لزاماً عليها عاجلاً أم آجلاً عقد سلام ترضى عنه الشعوب، بدلاً من السلام مع مئات المنفيعين والمستفيدين من القلة التي تسيطر على نظم الحكم. من الممكن أن تستمر مصر في الأفق المنظور بالالتزام بـ«معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية»، بيد أن ذلك لا يحول دون تبني نهج جديد للسياسة المصرية إزاء إسرائيل، فلن يكون النظام المقبل في طور البقاء «كنزاً استراتيجياً لإسرائيل»، بل بمقدور هذا النظام أن يرفض سياسة الإملاء وفرض الهيمنة على المنطقة بالقوة والردع، ولن يسوّغ ويبرر مفاوضات عبثية مع إسرائيل تعتبرها غاية في حد ذاتها، لكسب الوقت وتئيس الفلسطينيين. ولن يقبل باستمرار الحصار على غزة، وقد ينسج علاقات جديدة مع حركات المقاومة، ولن يوفر غطاء لضربة إسرائيلية لإيران. وقد وجدت بعض التصورات الطريق إلى الواقع، حيث تمكنت مصر بعد الثورة من صياغة ملامح مبادرة مصرية جديدة تشكلت تدريجياً، حيث دان نبيل العربي، وزير الخارجية السابق، الحصار على غزة ودعا إلى مؤتمر دولي للسلام، بديلاً للمفاوضات الثنائية العبثية، وتم عقد المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية دون تنسيق مع إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية، وأعلنت مصر فتحها لمعبر رفح دائماً. يعزز من ذلك أن مصر منذ منتصف الخمسينيات والستينيات، قد استطاعت أن تبني نموذجاً متكاملًا للسياسة الداخلية والإقليمية والدولية في حقبة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر تمحور حول التحرر الوطني والحياد الإيجابي والاشتراكية، وامتد تأثير هذا النموذج لما وراء حدود مصر. وفي عهد السادات، وبصرف النظر عن التحفظات على سياساته المصرية والعربية، فقد صاغ هو أيضاً نموذجاً مبنياً على السلام ونهاية الحروب والانفتاح الاقتصادي والتعددية المقيدة، وكان لهذا النموذج تأثيره كذلك.

بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير/كانون الثاني 2011، فإن النموذج المنشود شعبياً وثورياً من الممكن أن يقوم على الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان والحرية وتعزيز القدرات التنافسية للاقتصاد المصري، وتحقيق العدالة الاجتماعية عبر إعادة توزيع الثروة، ودعم المساءلة والشفافية والمراقبة، وبمقدور مصر لو تمكنت من بناء هذا النموذج أن تكون قدوة لبقية الأقطار العربية. إن نجاح مصر في بناء مثل هذا النموذج، من شأنه أن يعزز المصانع الوطنية المصرية، وأن يؤثر إيجاباً على تبنيها سياسة خارجية مستقلة في مواجهة إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية وسيتمكنها من استعادة دورها الإقليمي والعربي. وهذا النجاح المأمول والاقتراضي لمصر في بناء هذا النموذج قد يفضي في المدى المتوسط (5-10 سنوات) إلى إعادة النظر في المعاهدة المصرية - الإسرائيلية أو تعديل بعض بنودها، خاصة تلك التي تقيد السيادة المصرية على سيناء، حيث إن هذه المعاهدة مع إسرائيل في نظر الكثيرين من المصريين قد أصابت مصر بالشلل، وسمحت لإسرائيل وأميركا بالدفاع عن مصالحهما دون تردد، حيث سمحت المعاهدة لإسرائيل بضرب المفاعل النووي العراقي عام 1981 وشنت عدوانها على لبنان عام 1982 وعلى لبنان مرة أخرى عام 2006 وعلى غزة 2008 وضاعت إسرائيل عدد المستوطنين، وأعلنت القدس عصمة موحدة لها وقصفت المنشآت السورية. أما مصر فقد قدمت مساهمات سياسية وعسكرية في حرب الخليج 1990-1991، وقادت الحملة ضد إيران وتهديدها وغذت وهم السلام في المنطقة ومارست ضغوطاً على السلطة الفلسطينية للاستمرار في التفاوض العبثي. وبصرف النظر عن سيحكم مصر في الشهور المقبلة، فإن السياسة المصرية إزاء إسرائيل، لن تعود إلى سيرتها الأولى، لأن الشعوب تتعلم في زمن الثورات أكثر مئات المرات من الزمن العادي. وقد تشهد العلاقات المصرية - الإسرائيلية تغييرات كبيرة، خاصة مع تصلب المواقف الإسرائيلية إزاء الشعب الفلسطيني ودخول الرأي العام المصري على الخط في ما يتعلق بهذه العلاقات. وربما لا يتحدد مستقبل هذه العلاقات المصرية - الإسرائيلية وفق الإدراك والتصور المصري فحسب لحدود العلاقة مع إسرائيل، ودور مصر الإقليمي والعربي، ذلك أن هذا التصور سيتفاعل مع التصور الإسرائيلي لطبيعة العلاقات مع مصر في مرحلة ما بعد الثورة، خاصة أن إسرائيل بعد الثورة المصرية قد شهدت تظاهرات لليسار للمطالبة بدولة فلسطينية استناداً إلى قراءة دلالات الثورات العربية ومسارها وأصبح لديها كتلة من السكان تتساءل عن المصير والمستقبل. وقد تسهم هذه المؤشرات في تقييد قدرة الحكومة الإسرائيلية على تزييف وعي الإسرائيليين باستحالة قيام دولة فلسطينية.

ينتوقف الأمر على توازن القوى الداخلي في إسرائيل، بين القوى اليمينية واليسارية هناك، وقدرة حكومة نتنياهو على الصمود أو قابليتها للانهيار. ما يهم إسرائيل في المقام الأول هو الإبقاء على معاهدة السلام مع مصر، في حين أن تعرض العلاقات مع مصر لتغيرات في المجالات الاقتصادية والتجارية يأتي في الدرجة الثانية؛ ما دام الجوهر باقياً أي استمرار المعاهدة. في مواجهة هذه التطورات فإن إسرائيل تنهياً للأسوأ، أي المواجهة مع حصيلة هذه التطورات الإقليمية وشكل النظم المقبلة وقدرة الاتفاقيات على الصمود. تتخذ إسرائيل منحى معادياً للديموقراطية وتشكك من الآن فيها، فهذه الديموقراطية من وجهة النظر الإسرائيلية ليست هي الديموقراطية الغربية العلمانية، لأنها ستكون بعيدة عن القيم الغربية. وتروج إسرائيل لفكرة الحليف الثابت المستقر في الإقليم للولايات المتحدة، والذي تمثله إسرائيل في محيط إقليمي مضطرب، وغير مستمر وهو ما يعزز الإبقاء على القوة العسكرية باعتبارها الضمانة الوحيدة في مواجهة الإقليم المضطرب. وتتوقف محصلة هذه التفاعلات في الرؤى والتصورات

على توازن القوى السياسي الناشئ، إن في مصر وإن في العالم العربي وقدرة مصر والعالم العربي على استمالة القوى الدولية والمجتمع الدولي لمصلحة أجندة جديدة تكفل التسوية والاستقرار وإنصاف الشعب الفلسطيني.

## السيناريوهات

أول السيناريوهات: بقاء «المجلس العسكري» في الحكم، رغم الجدول الزمني الذي أعلن مؤخراً وتسليمه السلطة للمدنيين نهاية يونيو/حزيران عام 2012، وذلك بافتراض حدوث تطورات واحتجاجات قد تؤدي إلى الفوضى وخط الأوراق تحيل مصر إلى ساحة مواجهات. وفي هذه الحالة سيجد «المجلس العسكري» مبرراً للاستمرار في الحكم بدعم شعبي وجماهيري للاستقرار وتجنب الفوضى. وقد يكون هذا السيناريو ضعيفاً، نظراً للإعلان المتكرر من «المجلس العسكري» عن تسليمه السلطة إلى المدنيين. ولكن إذا حدث فإن العلاقات المصرية - الإسرائيلية لن تشهد تغيرات كبيرة وقد تستمر وتيرتها الحالية، أي استمرار السفراء والسفارات والعلاقات القانونية والديبلوماسية والإبقاء على المعاهدة المصرية - الإسرائيلية دون تعديل، خاصة مع استجابة إسرائيل لزيادة عديد القوات الأمنية المصرية في المنطقة (ج) المجاورة لحدودها. وهذا السيناريو له حظوة لدى إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية على الأقل ضمناً؛ فكلاهما يعرف قادة الجيش المصري وهيئة أركانه، وجميعهما قد يحمل لنظام مبارك وسياساته تقديراً من نوع ما أو ولاءً بدرجة معينة، وفي هذه الحالة لن يكون ثمة انقلاب في العلاقات المصرية - الإسرائيلية.

ثاني السيناريوهات: أن تفضي التطورات الجارية في مصر، الانتخابات التشريعية في مراحلها الثلاث إلى فوز ساحق لـ«الإخوان المسلمين» و«السلفيين» وإلى تخلي «المجلس العسكري» عن حكم البلاد بعد انتخاب رئيس الجمهورية، واستكمال المؤسسة التشريعية وتشكيل حكومة بقيادة «الإخوان المسلمين» و«السلفيين». وفي هذه الحالة تتوقع إسرائيل أن يتم إلغاء المعاهدة أو تعديلها، وإجراء تغييرات جوهرية في مضمون هذه العلاقات، خاصة مع دعم هذه القوى. إن لم تكن لخيار الحرب. لخيار المقاومة وثقافة المقاومة، خاصة أن «حركة حماس» في فلسطين هي الامتداد الإخواني الفلسطيني، واحتمال تشكيل محور للمقاومة مع الفصائل الفلسطينية الأخرى في لبنان و«حزب الله». وتتوقع إسرائيل أن تواجه سيطرة «حماس» على الأراضي الفلسطينية وسيطرة «حزب الله» على لبنان و«الإخوان المسلمين» على مصر. تبدي إسرائيل تخوفها من هذا السيناريو، لأنها تنظر إلى «الإخوان المسلمين» كمتطرفين دينياً ويطالبون بفلسطين التاريخية على غرار «حماس». والنقطة المثيرة للجدل والانتباه في هذا السيناريو هي تجاهل الفارق بين البقاء في المعارضة والوصول إلى الحكم، فثمة احتمال أن تتغير المواقف والسياسات بعد الوصول إلى الحكم نظراً لطبيعة المسؤوليات وتداعيات القرارات التي تُتخذ وقد تكون خبرة «حركة حماس» داعمة لهذا الافتراض، لأنها واجهت معضلة الجمع بين الحكم والمقاومة في آن واحد.

ثالث السيناريوهات: يتمثل في احتفاظ رئيس الجمهورية المقبل في مصر بصلاحيات الرئيس في النظام نصف البرلماني ونصف الرئاسي كما هو الحال في فرنسا مثلاً، وهي صلاحيات الدفاع والأمن والخارجية وعقد المعاهدات الدولية، وذلك وفق صيغة الدستور المقبلة في مواجهة من يريدون نظاماً برلمانياً يحظى فيه الرئيس بصلاحيات رمزية. وفي هذه الحالة ستبقى العلاقات مع إسرائيل بيد الرئيس المقبل وكذلك المعاهدة وتعديلها، أو الإبقاء عليها، كما هي وفق تقاهمات من الجانب الإسرائيلي. مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية - القاهرة.



ينشر باتفاق مع «شرق نامة» مصر  
السفير، بيروت، 2012/5/10

78. صورة:



قطاع غزة: رفع الستار عن أكبر خريطة لفلسطين في العالم  
دنيا الوطن، 2012/4/9